

استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة فى تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية

Using the Sustainable Livelihoods Approach in Promote
Community Security to Families in need of Care

أ.م.د / احمد محمد عطية مرسى

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسوان

Email: ahmedatiaa389@gmail.com

استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة فى تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية

DOI: 10.21608/baat.2025.367500.1200

تاريخ نشر البحث

٢٠٢٥/٣/٢٥

تاريخ قبول البحث

٢٠٢٥/٣/٢١

تاريخ استلام البحث

٢٠٢٥/٣/١١

ملخص البحث:

استهدفت الدراسة اختبار قياس عائد التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية ، وذلك من خلال قياس البعد (الاجتماعي ، الاقتصادي ، الصحي ، البيئي) ، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإجراء دراسة تقدير موقف ، وكذلك تصميم استمارة قياس مطبقة علي الأسر الأولى بالرعاية لقياس عائد التدخل المهني للبرنامج ، وتنتمي هذه الدراسة إلي بحوث تقدير عائد التدخل المهني ، وقد استخدمت المنهج شبه التجريبي وذلك من خلال تصميم القياس القبلي والبعدى لجماعة تجريبية واحدة من الأسر الأولى بالرعاية المستفيدين من الجمعيات الأهلية محل الدراسة وعددهم (٤٧) مفردة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى أبعاد تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية ككل بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨١)، وجاءت الأبعاد علي الترتيب التالي (الاجتماعي ، البيئي ، الاقتصادي ، الصحي) ، بينما جاء بالقياس البعدى للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦)، وجاءت الأبعاد علي الترتيب التالي (الاقتصادي ، الاجتماعي ، الصحي ، البيئي) ، وفي النهائية أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدى لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية ككل لصالح القياس البعدى.

الكلمات المفتاحية: مدخل سبل المعيشة المستدامة، الأمن المجتمعي، الأسر الأولى بالرعاية.

Abstract:

The study aimed to test the measurement of the return on professional intervention using the sustainable livelihoods approach in enhancing community security for families in need of care, by measuring the dimension (social, economic, health, environmental). To achieve this, the researcher conducted a situation assessment study, as well as designed a measurement form applied to families in need of care to measure the return on the professional intervention of the program. This study belongs to research estimating the return on professional intervention. The quasi-experimental approach was used through designing a pre- and post-measurement for one experimental group of families in need of care who benefit from the civil society organizations under study, numbering (47) individuals. The results of the study concluded that the level of dimensions of enhancing community security for families in need of care as a whole, according to the pre-measurement of

the experimental group, was average, as the arithmetic mean reached (1.81), and the dimensions came in the following order (social, environmental, economic, health), while the post-measurement of the experimental group was high, as the arithmetic mean reached (2.6), and the dimensions came in the following order (economic, social, health, environmental). In the end, the results of the study proved the existence of statistically significant differences at the level of Significance (0.01) between the average scores of the pre- and post-measurements of the experimental group cases with regard to the use of the sustainable livelihoods approach in enhancing community security for families receiving primary care as a whole in favor of the post-measurement.

Keywords : Sustainable Livelihoods Approach، Community Security، Families in need of Care.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

تعد قضية التنمية من أكثر القضايا التي تهتم بها المجتمعات بصفة عامة والمجتمعات النامية بصفة خاصة، حيث تسعى تلك المجتمعات إلى إشباع حاجات مواطنيها وحل مشكلاتهم، وإعطاء أولوية لمؤشرات الصحة والتعليم والإسكان وجعل البشر أنفسهم بؤرة اهتمام التنمية ، وبالتالي فهي توجه اهتمامها إلى الاستثمار في البشر وصقلهم بالمعارف وتحسين مستوى معيشتهم بشكل عام (البناء ، ١٩٩٦ ، ص ٢١٠).

فالتنمية في عالمنا المعاصر يجب أن تقوم على المساواة بين فئات المجتمع والاندماج للفئات ذات الدخل المحدود بهدف تقويتها وتحقيق الأمن المجتمعي لهم حتى يمكنهم الحصول على نصيب أكبر من الخدمات، فلا يمكن لأي مجتمع أن ينهض ويحقق ما يصبو إليه من أهداف وهو يتجاهل قطاع كبير من أفراد محدودي الدخل والفقراء (Allen، 2002، p136).

ويعاني المجتمع المصري من تحديات اجتماعية أفرزتها التغيرات السياسية والثقافية والاقتصادية التي أدت إلى تزايد التفاوت الاجتماعي والاقتصادي بين فئات المجتمع المختلفة، مما أدى إلى زيادة عدد الأسر الأولى بالرعاية في المجتمع (حسن، ٢٠٠٧، ص ١٤).

فقد كشف تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن زيادة معدل الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية في مصر عام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ إلى ٣٢.٥٪ مقابل ٢٧.٨٪ عام ٢٠٢٢ بزيادة ٤.٧٪، مما يبرز تدني مستوى إشباع الاحتياجات الأساسية للأسر الأولى بالرعاية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٤).

ونتيجة هذه الزيادة أعلنت الحكومة المصرية العديد من الإجراءات لتخفيض نسبة الفقر ومعالجة تلك الأسر ، وجعلته أحد الأهداف الرئيسية للخطط التنموية طويلة الأجل التي ترمي إلى الوصول لنسبة ٦٪ من السكان بحلول ٢٠٣٠ م ، ومن هذه الإجراءات دعم السلع والخدمات الأساسية والضمان الاجتماعي والرعاية الصحية والتعليمية وغيرها من البرامج الموجهة للأسر الأولى بالرعاية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ٢٠٠٥ ، ص ١١).

ويعد اهتمام الدولة بالفئات الأولى بالرعاية في مقدمة أولوياتها ، باعتبارهم من الفئات الضعيفة التي تحتاج

إلى توفير الأمن المجتمعي والحماية الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية (الديزي ، ٢٠١١، ص ١٦٦). فالأمن المجتمعي هو الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات الحديثة وعاملاً رئيسياً في حماية منجزاتها والسبيل لتقديمها بما يوفره من بيئة ملائمة وأمنه للعمل والبناء وبعث الطمأنينة في نفوس أفراد المجتمع (العوامي، ٢٠١١، ص ١٠).

فقد أكدت نتائج دراسة عبد الحليم (٢٠١٨) أن الأمن المجتمعي مسؤولية اجتماعية تقع علي عاتق المجتمع وجميع أفراد ومؤسساته ، وهو من أخطر المسؤوليات التي تنعكس بالإيجاب أو السلب علي أفراد المجتمع علي الصعيد الأمني والتعليمي والثقافي والسياسي والاقتصادي ، وغيابه سبب رئيسي للشعور بالخوف وانتشار الفساد وأعمال العنف والعديد من المشكلات التي لا تتوقف عند حد الفرد أو الأسرة وإنما تمتد إلي المجتمع ككل. ولا شك أن تحقيق الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية إذا أتيح لهم العيش في جو يسوده التقدير والقبول ، وإذا تحقق لهم أن ينجحوا ويتقدموا لإشباع احتياجاتهم المتنوعة ، إضافة إلي شعورهم بالأمان في محيطهم الاجتماعي بحيث تكون ظروفهم مستقرة وثابتة (الخطيب ، ٢٠١٠، ص ١٤٨).

فقد أكدت نتائج دراسة عبدالله وجواد (٢٠٢٢) أن الأمن المجتمعي يتحقق من خلال مجموعة من المقومات أهمها الاستقرار الاجتماعي لأفراد المجتمع والتضامن الاجتماعي ، وإشباع احتياجاتهم الأساسية وتحقيق الاستقرار السياسي ، حيث أن الأمن المجتمعي يرتكز علي درجة التضامن والتماسك الاجتماعي بين كافة فئات المجتمع ، فإذا تحققت هذه العوامل فذلك يقوي الروابط ويشعر الفرد بالانتماء والراحة والطمأنينة النفسية والاجتماعية.

كما أن تحقيق الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية يتطلب توافر نوع من التماسك والتعاطف ، وتوافر فرص العمل والإنتاج وعائد مجزى ليؤمن حاجاتهم الضرورية ، إضافة إلى توافر الخدمات التعليمية والاجتماعية والإنسانية لان مهمة الأمن مهمة كل إنسان والمسؤولية عنه مسؤولية جماعية فردا كان أم جماعة (حسين ، ٢٠٠٩، ص ٩٣).

فقد أكدت نتائج دراسة شعيب (٢٠١٦) علي أنه إذا أردنا تحقيق الأمن الاقتصادي والاجتماعي للأسر الولي بالرعاية فلا بد من تضافر جهود الدولة ومنظمات المجتمع المدني وكافة شرائح المجتمع أفراداً وجماعات من خلال رسم وتنفيذ سياسات متكاملة تحقق الاستقرار الاجتماعي المستدام في المجتمع وتحقيق التنمية البشرية التي تهدف إلى حياة كريمة هائلة خالية من العلل ورفاهية اجتماعية، وحياة يحصل خلالها على الموارد التي تحقق له مستوى عالياً من العيش ومستوى عالياً من المعرفة، حياة يتمتع فيه بالحرية وبحقوقه كإنسان. وتعتبر الجمعيات الأهلية شريكا أساسيا للمنظمات الحكومية في تحقيق أهدافها وأغراضها ، نحو تحقيق احتياجات أفضل للإنسان والتي تعمل علي تمكين الأفراد من حصولهم علي كافة حقوقهم والخدمات (الاجتماعية - الاقتصادية - الصحية) التي يحتاجونها لتحقيق مستوى معيشي أفضل لهم ولأسرهم (خاطر وآخرون،

(٢٠٠١، ص ٣١١).

فتحسين سبل المعيشة المستدامة للأسر الأولي بالرعاية يتضمن تحسين نوعية حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية ، وأيضاً الحصول على العمل المناسب والمكانة اللائقة والتسهيلات الإنمائية والمهارات والمعلومات التي تمنحهم القدرة على التحرك الفعال لإحداث تغييرات في ظروفهم الاجتماعية من خلال البرامج الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية (Toyce، 2007، p269).

فقد أكدت نتائج دراسة نبيل (٢٠١٠) ، حسن (٢٠١١) علي أن الجمعيات الأهلية تساهم في تحسين سبل المعيشة المستدامة للأسر الأولي بالرعاية من خلال التعاون ودعم الجهات المسؤولة، والتنسيق وتبادل الخبرات، وبناء قاعدة معلومات وبيانات عن أعدادهم، وتقديم العديد من الخدمات الاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية لهم ، وأيضاً تنمية الوعي التعليمي ، والوعي الصحي ، وتحسين المستوى الاقتصادي لهم .

كما تهتم الجمعيات الأهلية بتحسين سبل المعيشة وتحقيق الأمن المجتمعي لتلك الأسر من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية التي تتضمن التأمين الاجتماعي، المعونة والمساعدات الاجتماعية ، يساعد الأسر الأولي بالرعاية في التخفيف من حدة معاناتهم للفقر (Brearley، 2011، p212).

وأيضاً تهتم الجمعيات الأهلية بتحسين سبل المعيشة الصحية وتحقيق الأمن الصحي للأسر الأولي بالرعاية من خلال توفير برامج التأمين الصحي عالي الجودة ، وزيادة فاعلية البرامج الصحية، والتوظيف وتماسك النشاط البدني المنظم في الأحياء المحرومة ، وتوعية تلك الفئات بمصادر تقديم الخدمات الصحية كالوحدات الصحية والهيل الأحمر والتأمين الصحي ، وهذا ما أثبتته دراسة (Michielsen، 2012).

كما أثبتت نتائج دراسة العناني (٢٠٠٧) ، سirojudin (2013) ، همام (٢٠٢١) أن الجمعيات الأهلية تساهم بشكل كبير في تحسين سبل المعيشة للأسر الأولي بالرعاية من خلال تقديم العديد من البرامج (التعليمية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الثقافية ، الصحية) ، كما تقدم العديد من أوجه الدعم المادي والفني لتحسين وتطوير تلك البرامج ، وتوفير فرص عمل لهم ، وذلك من خلال تسهيل الحصول على القروض الصغيرة ، وتسويق جميع المساعدات الاقتصادية والمادية التي تقدمها لهم بما يساهم في تحسين نوعية حياتهم. وقد شاركت أيضاً الجمعيات الأهلية مع المنظمات الحكومية في تنفيذ العديد من المبادرات والبرامج مثل (برنامج وعي للتنمية المجتمعية - تكافل وكرامة - ١٠٠ مليون صحة - الكشف المبكر عن الأمراض المزمنة ...) وغيرها من المبادرات والبرامج التي تهدف الي تحسين سبل المعيشة المستدامة للأسر الأولي بالرعاية ، فقد أكدت دراسة هنداي (٢٠١٧) ، السقا (٢٠١٩) ، فارس (٢٠١٩) علي فعالية برنامج تكافل وكرامة في تحسين سبل معيشة حياة الأسر الأولي بالرعاية في الجوانب الاجتماعية ، الاقتصادية ، التعليمية ، الصحية ، وتلبية الاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة، وتوفير مستوى معيشي لائق لهم.

والخدمة الاجتماعية كمهنة تضع فى أولويات أهدافها المساهمة فى تحقيق الأمن المجتمعي للمجتمع فى إطار تضافر جهودها مع جهود مهن أخرى ترتبط أهدافها ارتباطاً وثيقاً بمجالات الأمن المجتمعي. (الصادي، ٢٠٠٥، ص ٦٣)

ويعتبر تحقيق الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية من الأهداف الرئيسية للخدمة الاجتماعية ، كما يعتبر مجال الأمن المجتمعي وكل ما يحتويه من قضايا ترتبط بإشباع الحاجات الأساسية للإنسان ومساعدته لمواجهة المشكلات التي تحول دون قيامه بوظائفه المجتمعية من مجالات تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية. (عفيفي، ٢٠٠٨ ، ص ٥٤)

فقد أكدت نتائج دراسة الطويل (٢٠١٥) على الدور الوقائي لمهنة الخدمة الاجتماعية فى مجال الأمن المجتمعي وتوضيح العلاقة بين مفهومي الخدمة الاجتماعية والأمن المجتمعي من خلال ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المجالات التي لها علاقة بالأمن المجتمعي للأفراد والجماعات .

ويقوم الأخصائيون الاجتماعيون بإجراء استطلاعات للرأى للخبراء والمهتمين من قيادات المجتمع لبحث آليات الأمن المجتمعي ووضع تصورات حول متطلبات عملية الأمن الاجتماعي فضلا عن تحديد المشكلات المرتبطة بأداء شبكات الأمن الاجتماعي من خلال ما هو قائم وما يجب أن يكون مما يساعد على تحقيق الأمن الاجتماعي وفقاً لهذه الآليات. (المكاوي، ٢٠٠٤ ، ص ٥٥)

وإذا نظرنا إلى الهدف العام لطريقة تنظيم المجتمع نجد أنه يسير بوضوح نحو تحقيق الأمن المجتمعي وخاصة للفئات المهمشة والأولي بالرعاية ومساعدتها على إشباع احتياجاتها وإيجاد الحلول لمشكلاتهم فى حدود الموارد المتاحة وبدون تحيز، فطريقة تنظيم المجتمع تذخر بالعديد من النماذج والمداخل المهنية التي تركز بشكل متوازن على الجوانب العلاجية والوقائية والتنموية لتحقيق الأمن المجتمعي فى المجتمع.(علي وآخرون، ٢٠٠٠، ص ٨٥).

ويعد مدخل سبل المعيشة المستدامة من أهم المداخل التي يمكن استخدامها فى التدخل المهني لتحقيق الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية نتيجة لفاعليته

حيث يعمل علي رفع المعاناة عن الفئات الفقيرة الأولى بالرعاية من خلال تحسين معيشتهم والحد من الفقر الذي يعيشون فيه مع ضرورة استمرارية تحسين مستوي الحياة الذي يعيشون فيه والذي يعتمد علي تنمية الأصول داخل المجتمع أي ما يملكه المجتمع من أرض وجهد ومهارات وحرف والاستفادة منها فى الوقت الحاضر وفي المستقبل(Ashley، 1999، p6).

كما يركز مدخل سبل المعيشة علي نواحي القوة والتخلص من أسباب الضعف فى المجتمع مع العمل علي الارتقاء بمستوي لائق من خلال استخدام الأصول والمهارات (Rogars، 1992، p50).

فقد أكدت نتائج دراسة (فرج ، ٢٠١٠) ، ودراسة (إبراهيم ، ٢٠١٨) علي أهمية استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة فى تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة وخاصة الأولى بالرعاية سواء كانت حماية (اجتماعية - اقتصادية - تعليمية- صحية).

وبهذا تصبح طريقة تنظيم المجتمع مطالبة بالقيام بدورها المهني في تحقيق الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية ومساعدتهم على فهم وزيادة وعيهم بالآطر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لظروفهم المعيشية السيئة واكتشاف وتحسين ودعم قواهم وقدراتهم الشخصية والمجتمعية لاتخاذ مواقف وقرارات وأفعال بشأن هذه الظروف المعيشية الصعبة.

ونتيجة لما سبق وما أشارت إليه الدراسات السابقة من ضرورة تحسين سبل المعيشة المستدامة وتحقيق الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية فقد قام الباحث بإجراء دراسة تقدير موقف للإستفادة منها ولتحديد طبيعة مشكلة الدراسة الحالية ووجودها في الواقع الإمبريقي وإمكانية تطبيق برنامج التدخل المهني، وذلك بتطبيقها على عينة عمدية من الأسر الأولى بالرعاية المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية محل الدراسة بمركز إسنا - محافظة الأقصر. وتم تصميم دراسة تقدير الموقف كما يلي:

أهداف دراسة تقدير الموقف:

التعرف علي مستوى الأمن المجتمعي الذي توفره الجمعيات الأهلية للأسر الأولى بالرعاية.
تحديد مدى إمكانية تطبيق الدراسة الحالية.

المساهمة في تحديد أهم أبعاد تعزيز الأمن المجتمعي الذي توفره الجمعيات الأهلية للأسر الأولى بالرعاية بما يساعد في تصميم برنامج التدخل المهني.

الإجراءات المنهجية لدراسة تقدير الموقف:

نوع دراسة تقدير الموقف: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الاستطلاعية والتي تستهدف التعرف علي مستوى الأمن المجتمعي الذي توفره الجمعيات الأهلية للأسر الأولى بالرعاية ، كما تهدف إلى صياغة مشكلة الدراسة وتحديد فروضها الرئيسية والفرعية مما يمهّد لإجراء دراسة أكثر تعمقاً بعد ذلك.

المنهج المستخدم في دراسة تقدير الموقف: اتساقاً مع نوع الدراسة الاستطلاعية من جهة وأهداف الدراسة من جهة أخرى فقد اعتمد الباحث على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للأسر الأولى بالرعاية المستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية محل الدراسة بمركز إسنا - محافظة الأقصر وعددهم (١٥) مفردة.
نتائج دراسة تقدير الموقف:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى البعد الاجتماعي الذي توفره الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية بلغت نسبته (٤٥٪)، وذلك كما يلي:

استطيع تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين بنسبة (٥٥٪) ، لدي ولاء وانتماء للمجتمع بنسبة (٥٠٪) ،
استطيع حل مشكلاتي الأسرية بنفسى بنسبة (٤٥٪) ، مفهوم الأمن المجتمعي واضح لدي بنسبة (٤٠٪) ،
أشارك في الأنشطة المجتمعية التي تنمي لدي المسؤولية الاجتماعية بنسبة (٣٥٪).

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى البعد الاقتصادي الذي توفره الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن المجتمعي
للأسر الأولى بالرعاية بلغت نسبته (٥٠٪)، وذلك كما يلي:

احصل علي المساعدات المالية من الجمعيات الموجودة بالمجتمع بنسبة (٦٠٪)، اعمل بحرفه صغيرة مدرة
للدخل بنسبة (٥٥٪)، امتلك مشروع صغير أعيش من دخله بنسبة (٥٠٪) ، احصل علي معاش تكافل وكرامة
بنسبة (٤٥٪)، لدي دخل ثابت للأسرة بنسبة (٤٠٪).

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى البعد الصحي الذي توفره الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن المجتمعي
للأسر الأولى بالرعاية بلغت نسبته (٤٠٪)، وذلك كما يلي:

امتك معارف عن العادات الصحية الخاطئة بنسبة (٥٠٪)، احصل علي العلاج بالمجان بنسبة (٤٥٪)، استفيد
من مراكز تنظيم الأسرة بالمجتمع بنسبة (٤٠٪)، اعرف أماكن المؤسسات الصحية التي تقدم لي الخدمات
الطبية بنسبة (٣٥٪)، احصل علي الأدوية بأسعار مخفضة بنسبة (٣٠٪).

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى البعد البيئي الذي توفره الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن المجتمعي
للأسر الأولى بالرعاية بلغت نسبته (٥٣٪)، وذلك كما يلي:

لدي معلومات حول كيفية الحفاظ علي البيئة من التلوث بنسبة (٦٥٪)، الالتزام بواجباتي نحو الحفاظ علي
البيئة بنسبة (٦٠٪)، ممارسة السلوكيات الايجابية للوقاية من المخاطر البيئية بنسبة (٥٥٪)، امتلك مسكن
ملائم للعيش فيه بنسبة (٤٥٪)، احصل علي المساعدات لتوصيل الكهرباء والمياه لمنزلي بنسبة (٤٠٪).

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى أبعاد الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية ككل بلغت نسبتها
(٥٣.٣٪)، وذلك كما يلي:

الترتيب الأول البعد البيئي بنسبة (٥٣٪)، الترتيب الثاني البعد الاقتصادي بنسبة (٥٠٪)، الترتيب الثالث البعد
الاجتماعي بنسبة (٤٥٪)، الترتيب الرابع البعد الصحي بنسبة (٤٠٪).

استخلاصات دراسة تقدير الموقف: في ضوء ما سبق يتضح من نتائج دراسة تقدير الموقف أن مستوي الأمن
المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية يحتاج إلي تعزيز وتدعيم لتحسين مستوي معيشتهم ، وذلك من خلال استخدام
مدخل سبل المعيشة المستدامة بما يخدم الهدف من الدراسة الحالية والمرتببط بتعزيز الأمن المجتمعي للأسر
الأولى بالرعاية باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة.

ثانيا :الموجه النظري للدراسة :تستند الدراسة الحالية علي مدخل سبل المعيشة المستدامة كالتالي:

يستهدف مدخل سبل المعيشة المستدامة رفع المعاناة عن الفئات الفقيرة ، ويعتمد في المقام الأول على

تنمية الأصول أي ما يملكه المجتمع من أرض وجهد ومهارات وحرف للاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة بما يمكنه من مواجهة التحديات التي تعوق تحسين مستوى المعيشة ليس الآن فقط ولكن أيضا في المستقبل (عبد اللطيف ، ١٩٩٨ ، ص ٧٨).

وتتمثل أهداف مدخل سبل المعيشة المستدامة في (Victorio، 2005، p88):

كيفية مساعدة الناس على مساعدة أنفسهم.
تنمية القدرات والمهارات المتوفرة لدى أفراد المجتمع.
تنمية الأصول (مهارات- قدرات- ...ألخ).
التركيز على العمل الجماعي وليس العمل الفردي.
مساعدة الفقراء كمشاركين وليس كطالبيين مساعدة أو معونة.
تقدير الظروف والأوضاع السياسية والاقتصادية الاجتماعية التي يعيش في إطارها المجتمع المطلوب تنظيمه.
حث المختصين متخذي القرارات على الاشتراك في تنفيذ البرامج التي يحتاج إليها المجتمع على اعتبار أنه لا يمكن عزل المتغيرات السياسية والاقتصادية عن المتغيرات الاجتماعية.
تحسين مستوى الخدمات المجتمعية مثل التعليم، الصحة.
تحقيق المزيد من التعاون الإيجابي بين الأفراد داخل البيئة الاجتماعية.
الحد من الفقر في المناطق الفقيرة من خلال تحسين مستوى المعيشة بصفة مستمرة.
وتتضح نوعية المشكلات التي يتعامل معها مدخل سبل المعيشة المستدامة في (Shepherd، 1998، p148):

العجز عن مواجهة المشكلات. - قلة الحيلة لعدم التحديد الدقيق للمشكلة.

البطالة. - العنف.

مشكلات عدم التجانس السكاني والانحرافات الاجتماعية.

ويعتمد هذا المدخل على الاستفادة من القدرات التي يعبر عنها أفراد المجتمع مع تقوية الفئات الضعيفة أو المستفيدين في المجتمع أو ذوي المهارات المشتركة (عبد اللطيف ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٦).

ويرتبط هذا المدخل بمتغيرات الممارسة المهنية على النحو التالي:

الأهداف:

التركيز على نواحي القوة والضعف في المجتمع والعمل على الارتقاء بمستوى المعيشة ليكون مستوى لائق من خلال استخدام الأصول والمهارات.

العمل على الاستفادة من القدرات التي يعبر عنها أفراد المجتمع وتقوية الفئات الضعيفة أو أصحاب المصلحة في المجتمع.

نسق الهدف: أصحاب المصلحة في المجتمع.

نوعية المشكلات التي يتعامل معها المدخل:

عدم العدالة في توزيع الثروات والمهن. - الحرمان الشديد من الخدمات.

- الفقر.

دور أفراد المجتمع : مشاركون.

الاستراتيجيات التي يعتمد عليها مدخل سبل المعيشة المستدامة (الفاروق والمليجي، ٢٠٠١، ص ٢٤٣):

إستراتيجية التفاوض: ويستخدم مع الجهات المسؤولة في المجتمع وذلك من أجل رعاية الأسر الأولى بالرعاية ومواجهة مشكلاتهم وأيضاً يستعمل كتنسيق لتعبئة الأسر الأولى بالرعاية للتحرك من أجل تنمية بيئاتهم والنهوض بها.

إستراتيجية الإقناع: وتستخدم لتشجيع الأسر الأولى بالرعاية على الاشتراك في أمور مجتمعهم وعلى رأسها حث متخذي القرارات في المجتمع على الاشتراك في تنفيذ البرامج التي يحتاج إليها المجتمع وذلك بهدف تحسين الأحوال المعيشية داخله.

أدوات مدخل سبل المعيشة المستدامة:

المؤتمرات: وتستخدم في إقناع أكبر عدد من أفراد المجتمع المطلوب رفع مستواهم بفكر معين أو كسب تأييدهم نحو إجراء عمل معين أو تهيئة الجو المناسب لإجراء تغييرات داخل المجتمع وتختلف المؤتمرات طبقاً للأهداف التي تتعد من أجلها، حيث يتم وضع أهداف محددة لكل مؤتمر يحاول الوصول إليها والخروج بنتائج مرتبطة بتلك الأهداف.

الاجتماعات: وهي عبارة عن لقاءات تضم مجموعة من أفراد المجتمع المهتمين بقضاياهم أو الذين لديهم رغبة في الاشتراك في العمل المجتمعي وذلك لمناقشة بعض القضايا التي تهم هذا المجتمع للخروج بأفكار وحلول واقتراحات لتلك القضايا.

المناقشة الجماعية: لإتاحة الفرصة لأفراد المجتمع للتعبير عن آرائهم وإبراز ما لديهم من مقترحات يتم من خلالها الوصول إلى قرارات جماعية وأيضاً يتم من خلالها التأثير على أفراد المجتمع لتوجيه اتجاهاتهم إلى اتجاهات إيجابية تهم قضايا مجتمعهم وهي أيضاً تتيح الفرصة لأفراد المجتمع ليتبادلوا أفكارهم وآرائهم تعينهم على التوصل إلى أفضل الطرق والحلول الممكنة التي تتبع من أفراد المجتمع ذاته دون فرضها عليه من الخارج. اللجان : ويتم تكوينها من صفوف أفراد المجتمع الذين يتم اختيارهم أو انتخابهم من قياداته بعناية وذلك ليتحملوا القيام بأعباء ومسؤوليات محددة لخدمة المجتمع وقضاياهم واللجان تختلف تبعاً لوظيفتها ونوعية الأعضاء في كل لجنة مع تحديد مدة قيام هذه اللجان بتبعاتها.

الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في مدخل سبل المعيشة المستدامة:

الممكن: وفيه يقوم المنظم الاجتماعي بترغيب أفراد المجتمع من المشاركة في القضايا التي تواجههم والعمل

على تسهيل مشاركة المواطنين فيها وتوجيههم لتحقيق الأهداف التي تتطلبها مصلحتهم، ويعمل أيضا على مساعدتهم على الرؤية الواضحة لمشكلاتهم والتعاون فيما بينهم على إزالة تلك المشكلات وتذليل الصعوبات التي تواجههم عند العمل على حل بعضها، ويعمل أيضاً المنظم الاجتماعي على تمكين أفراد المجتمع من إشباع احتياجاتهم من خلال القنوات المشروعة.

المفاوض: وفيه يقوم المنظم الاجتماعي بالتوفيق بين وجهات النظر المتعارضة داخل المجتمع الذي يعمل معه وذلك للوصول إلى اتفاق مقبول بشأنها مما يساعده على توحيد صفوف أفراد المجتمع الذين يعملون في سبيل المطالبة بحقوقهم، وأيضاً يقوم بدوره كمفاوض في الحصول على الخدمات والحقوق الخاصة بأفراد المجتمع من خلال التنظيمات والمؤسسات الموجودة بالدولة.

المدافع: وفيه يقوم المنظم الاجتماعي بالدفاع عن مطالب أفراد المجتمع الذي يعمل ويمارس أساليب الضغط والإقناع حسب طبيعة المواقف المختلفة لتحقيق هذه المطالب ويتركز عمل المنظم الاجتماعي هنا في الدفاع عن مطالب وحقوق الفئات الضعيفة.

دور المحرك (المثير): وفيه يقوم المنظم الاجتماعي باستثارة أفراد المجتمع في التعبير عن مشكلاتهم والعمل على تغيير الأوضاع السائدة في المجتمع التي تعوق تنميته، ويعمل أيضاً على استثارة أفراد المجتمع في استخدام مهاراتهم والعمل على تنميتها.

الخبير: وفيه يعمل المنظم الاجتماعي على الإلمام بكافة الظروف المحيطة بالمجتمع في موقعه مع التحديد الدقيق لمشكلات واحتياجات وإمكانيات هذا المجتمع ثم القيام بتقديم تلك المعلومات والحقائق والخبرات إلى أعضاء هذا المجتمع في صورة مبسطة مما يمكنهم من اتخاذ القرارات والأفعال التي من شأنها أن تواجه مشكلاتهم وتعمل على إشباع احتياجاتهم.

ويمكن أن يستفيد الباحث من مدخل سبل المعيشة المستدامة في إطار الدراسة الحالية في:

التأكيد علي أن الأسر الأولى بالرعاية مشاركون فاعلون وليس مجرد متلقوا خدمات. وضع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية للأسر الأولى بالرعاية في الاعتبار عند تنفيذ البرامج التنموية.

صياغة مشكلة الدراسة وتصميم برنامج التدخل المهني.

ثالثاً : صياغة مشكلة الدراسة :

تسعي الدولة المصرية بمؤسساتها الحكومية والأهلية الي مواجهة مشكلات وإشباع احتياجات الأسر الأولى بالرعاية ، لذا وضعت الدولة في خطتها (٢٠٣٠) أهداف واضحة تتضمن تحسين سبل المعيشة والأمن المجتمعي لتلك الأسر ، وتوجيه الجمعيات الأهلية إلي تعزيز الأمن المجتمعي بأبعاده (الاجتماعي - الاقتصادي- الصحي - البيئي) للأسر الأولى بالرعاية ، لذا وبناءً علي ما أشارت اليه الدراسات السابقة

والمعطيات النظرية للدراسة الحالية والمتمثلة في مدخل سبل المعيشة المستدامة والذي يسعى إلى تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية من خلال الارتقاء بمستوى البعد الاجتماعي والاقتصادي والصحي والبيئي لهم ، وباعتبار طريقة تنظيم المجتمع أحدي طرق الخدمة الاجتماعية والتي تهتم بتنمية المجتمع من خلال الجمعيات الأهلية الشريكة التي لها دور في تحسين سبل المعيشة المستدامة وتحقيق الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية ، فإن هذه الدراسة تسعى لمعرفة دور الجمعيات الأهلية في استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تحقيق الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية سواء كان (اجتماعيا - اقتصاديا - صحيا - بيئيا) ، وتأسيسا علي ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في تصميم وتنفيذ برنامج للتدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية.

رابعا: أهمية الدراسة :

اهتمام الدولة المصرية بفئة الأسر الأولى بالرعاية وتنفيذ العديد من البرامج والمبادرات المجتمعية التي تستهدف تعزيز الأمن المجتمعي وتحسين مستوى معيشتهم وإدراجها في خطتها (٢٠٣٠) .
إرتفاع نسبة الأسر الأولى بالرعاية في مصر عام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ الى ٣٢.٥٪ مقابل ٢٧.٨٪ عام ٢٠٢٢ بزيادة ٤.٧٪، مما يبرز تدني مستوى اشباع الاحتياجات الأساسية للأسر الأولى بالرعاية ، مما يستدعي الاهتمام بدراسة مشكلات واحتياجات تلك الفئة لتحقيق الأمن المجتمعي لهم (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٤).

أصبح الأمن المجتمعي جزء أساسيا في أجندة الدولة وخططها بإعتبارة من المكونات الأساسية للسياسة الاجتماعية المتكاملة والتي تحقق التكافل والحماية الاجتماعية لكافة فئات المجتمع وخاصة الأسر الأولى بالرعاية.

الاهتمام المتزايد بتفعيل دور الجمعيات الأهلية في زيادة تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية بإعتبارها الشريك الأساسي في النهوض بمستوي معيشة تلك الأسر .

يمكن من خلال التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع نقل خبرات ومعلومات مباشرة إلي الفئة المستهدفة من خلال توظيف استراتيجيات ومهارات وأدوات وأدوار ومداخل الطريقة وخاصة استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية بما يسهم في اثراء الطريقة.

خامسا: أهداف الدراسة :

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في: " قياس عائد التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية".

وذلك من خلال قياس عائد التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في:

تعزيز البعد الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية. - تعزيز البعد الاقتصادي للأسر الأولى بالرعاية.

تعزيز البعد الصحي للأسر الأولى بالرعاية. - تعزيز البعد البيئي للأسر الأولى بالرعاية.
سادسا: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية لصالح القياس البعدي ".
وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز البعد الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية لصالح القياس البعدي.

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز البعد الاقتصادي للأسر الأولى بالرعاية لصالح القياس البعدي.

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز البعد الصحي للأسر الأولى بالرعاية لصالح القياس البعدي.

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز البعد البيئي للأسر الأولى بالرعاية لصالح القياس البعدي.

سابعا : مفاهيم الدراسة :

مفهوم مدخل سبل المعيشة المستدامة :

يعرف بأنه العمل على رفع المعاناة عن الفئات الفقيرة من خلال تحسين مستوى معيشتهم للحد من الفقر الذي يعيشون فيه مع ضرورة استمرارية تحسين مستوى المعيشة الذي يعتمد على تنمية الأصول داخل المجتمع أي ما يملكه من أرض وجهد ومهارات وحرف والاستفادة القصوى منها، وكل ما يمكنه من مواجهة التحديات التي تعوق تحسين مستوى المعيشة ليس في الوقت الحاضر فقط، بل وما تحمله التوقعات المستقبلية حيث تكون قد توفرت لدى المجتمع كوحدة واحدة إمكانيات التحرك الجماعي للأفراد لمواجهة ما يجد في المستقبل من مشكلات بالاعتماد على أنفسهم بالإضافة إلى إسهام متخذي القرارات في المجتمع في الجهود المبذولة لرفع مستوى المعيشة لدى أفراد المجتمع (Ashley and Carney, 1999, p6).

كما يعرف بأنه " الدلالة علي درجة الرفاهية المادية في مجتمع ما أو لطبقة من طبقات المجتمع ، وأحد مقاييسها هو تحديد كمية الخدمات التي يستهلكها الفرد في فترة زمنية معينة (السكري ، ٢٠٠٠، ص ٥١).

ويشار إليه بأنه العمل علي رفع المعاناة عن الفئات المهمشة من خلال تحسين مستوي معيشتهم، ويعتمد علي ما يملكونه من جهد ومهارات وحرف والاستفادة القصوى منها والتصدي للتحديات التي تعوق تحسين مستوي معيشتهم (Susan، 2006، p43).

ويقصد الباحث بمدخل سبل المعيشة المستدامة اجرائيا في هذه الدراسة بأنه :

المدخل الذي سوف يعتمد عليه الباحث في تنفيذ واجراء برنامج التدخل المهني .
يوظف الباحث استراتيجيات هذا المدخل مثل استراتيجية (التفاوض - الاقناع) ، وكذلك ادواته مثل (المؤتمرات - الاجتماعات - المناقشات الجماعية - اللجان) في تنفيذ البرنامج.
يمارس الباحث من خلاله مجموعة من الادوار التي تمكنه من تنفيذ برنامج التدخل مثل دور (المفاوض - المدافع - المثير - الخبير).
بهدف تعزيز الأمن المجتمعي بأبعاده (الاجتماعية - الاقتصادية - الصحية - البيئية) للأسر الأولى بالرعاية.

مفهوم الأمن المجتمعي :

مصطلح الأمن يعنى security وهى الطمأنينة والتأمين (زهران ، ١٩٧٢ ، ص١٦٧)، ومصطلح Community هو كل ما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بين الأفراد أو الجماعات داخل المجتمع (بدوي، ١٩٨٢، ص ٣٩٧).

ويشير مفهوم الامن المجتمعي إلي الإحساس بالطمأنينة والشعور بالسلم والأمان ويتضمن عدة انواع هي الأمن "الاجتماعي ، الاقتصادي ، البيئي، الصحي"(محمد ، ٢٠٠٧، ص١٥).

كما يعرف بأنه الخطط والإجراءات التي تضعها السلطات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى استثارة الطاقات المخبئة داخل الإنسان للحصول على أكبر قدر من الناتج الذي ينعكس بدوره على رفاهية المجتمع واستقراره (القزويني ، ٢٠٠٩، ص٨٠).

والأمن المجتمعي يعني تأمين الخدمات الأساسية للإنسان فلا يشعر بالحاجة والعوز كما يتغلب على الفقر والجهل والمرض ويواجه الأحداث الطارئة على صحته وقدرته على العمل والإنتاج(عفيفي ، ٢٠٠٩، ص٤٧).

وأيضاً يعرف الأمن المجتمعي بأنه درجة الاطمئنان الذي يشعر به أفراد المجتمع والناتجة عن مساهمة مؤسسات الدولة في تهيئة جميع الاستراتيجيات والإمكانات التي تحقق للفرد الشعور بعدم الخوف في حاضرة ومستقبله وتسعي لحماية دينه وعقله وماله وعرضه(الجازي، ٢٠٢١، ص١٧).

ويقصد الباحث بالأمن المجتمعي اجرائيا في هذه الدراسة بأنه :

مواجهة المخاطر والتهديدات التي تواجه الأسر الأولى بالرعاية داخل المجتمع ، واتخاذ مجموعة من الإجراءات التي تهدف لتحقيق الاستقرار والأمن المجتمعي لهم والذي يتضمن عدة أبعاد وهي:

البعد الاجتماعي : ويتضمن مجموعة الإجراءات والخدمات التي من شأنها دعم العلاقات الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية ، وتوفير سبل تعزيز انتمائهم وولائهم للمجتمع ، وكذلك دعم فرص مشاركتهم الاجتماعية باعتبارهم أشخاص فاعلين كغيرهم من أقرانهم العاديين.

البعد الاقتصادي : ويتضمن الإجراءات والخدمات التي تسهم في دعم الأسر الأولى بالرعاية ماديا، وتقديم كافة التسهيلات المختلفة للحصول علي الخدمات وإشباع احتياجاتهم المادية بشتي أنواعها بالمجتمع.

البعد الصحي : ويتضمن كافة الإجراءات والخدمات الصحية التي تسهم في تحسين الرعاية الصحية للأسر الأولى بالرعاية سواء من خلال التأمين الصحي أو تقديم العلاج بالمجان.

البعد البيئي : ويتضمن كافة العمليات التي من شأنها توفير بيئة مناسبة مع احتياجات الأسر الأولى بالرعاية سواء من الناحية المادية ، أو الناحية المعنوية التي تشمل المشاركة في الأنشطة البيئية والثقافية بالمجتمع.

مفهوم الأسر الأولى بالرعاية :

الأسرة في اللغة العربية تعنى " الدرع الحصين " ومصطلح "Family" في أصله اللاتيني يعنى " التآلف " وأوردته المعاجم اللغوية كبديل عن مصطلح العشيرة Clan أو البطن Ale أو الفروة Kinship واستقر أخيراً مصطلح الأسرة كتعبير عن العائلة الزوجية في كافة المجتمعات الإنسانية(معجم العلوم الاجتماعية ، ١٩٩٧ ، ص٢٤٧).

والأسرة مشتقة من لفظ أسر والمأسور والجمع أسرى وأسارى وقد يأسر بمعنى كله أو جميعه(الجميل ، ١٩٩٣ ، ص١٢٢).

بينما مفهوم الأولى في اللغة العربية الأحق والأجدر(مجمع اللغة العربية ، ٢٠١٠ ، ص ٦٨٢).

أما بالنسبة لمفهوم الرعاية فيشير إلى شيء أو شخص موضع عناية أو اهتمام(البلبكي ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٢٤).

وتعرف الأسر الأولى بالرعاية بأنها " تلك الأسر التي لا يكفي دخلها للحصول على الضروريات الأساسية اللازمة للحفاظ على المستوى اللائق للحياة(الضبع ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥٨).

وهي تلك الفئات التي تعاني من قصور في إشباع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والدينية ولا تستطيع تحقيق المستوى المعيشي المعقول وتفتقر إلى وجود مورد ثابت يساعدها في إشباع احتياجات أفرادها الرئيسي ومن ثم تصبح تلك الفئات بحاجة إلى توفير نسق متكامل من الخدمات المادية والعينية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية(عبادة ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١٦) .

كما أنها تلك الفئات التي لا تستطيع تلبية حاجاتها الأساسية اللازمة لاستمرار بقائها على الوجه الذي

يحفظ لها العيش بكرامة ويضمن مشاركتها في الأنشطة المجتمعية المختلفة على النحو الذي لا يدفعها نحو العزلة أو الاستبعاد الاجتماعي (الجعفرأوي، ٢٠٠٧، ص ٨٧).

وهي الأسر التي تحتاج للمساعدة الخارجية لعدم قدرتها على إشباع حاجاتها وتعثر استمرارها في الحياة كالأسر الأولى بالرعاية (Joseph، 2010، p35).

وأيضاً تعرف بأنها أسرة لا يوجد بها توازن داخلي بين مكوناتها وأفرادها بحيث لا يتحقق لها الترابط والتماسك الداخلي كذلك التوازن الخارجي المتعلق بالعمل ومصدراً للدخل والذي عن طريقه يمكنها توفير متطلبات حياتها المعيشية المناسبة كذلك إشباع طموحاتها في التحسن المستمر والرقى لأفرادها هي بالضرورة أسرة أولى بالرعاية (baris، 2010، p370).

ويقصد الباحث بمفهوم الأسر الأولى بالرعاية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنهم:

الأسر الأشد والأكثر فقراً والتي تعيش في أوضاع مادية وغير مادية غير ملائمة. الأسر المستحقة للمعاشات الضمانية والمساعدات المالية.

الأسر التي تقتقر وجود مورد ثابت يساعدها في إشباع الاحتياجات الرئيسية لأفرادها.

الأسر الأكثر احتياجاً والتي لا تستطيع تلبية احتياجاتها الأساسية اللازمة لاستمرار بقائها على النحو الذي يدفعها نحو العزلة والاستبعاد الاجتماعي.

الأسر التي تعاني من قصور في إشباع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية ولا تستطيع تحقيق المستوى المعيشي المعقول.

الأسر التي وافقت على مشاركة الباحث في تنفيذ برنامج التدخل المهني .

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى بحوث قياس تقدير عائد التدخل المهني التي تنتمي بدورها إلى نوعية أكبر من الدراسات شبه التجريبية والتي تقوم على القياس القبلي - البعدي لمجموعة واحدة تجريبية، والتي تستهدف تحديد أثر متغير مستقل على متغير تابع وذلك لتقدير حجم التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (المتغير التجريبي) والمتمثل في " استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة " علي المتغير التابع المتمثل في " تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية".

المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث يعد من أنسب أنواع المناهج ملائمة لهذه الدراسة ، وذلك من خلال تصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة من الأسر الأولى بالرعاية وعددهم (٤٧) مفردة، ويتم التدخل المهني معها باستخدام المتغير المستقل " استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة"، وذلك من خلال القياس القبلي والبعدي لتحديد أثر هذا المتغير على المتغير التابع " تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية ".

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تمثل المجال المكاني في الجمعيات الأهلية بمركز إسنا - محافظة الأقصر، وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (١) : يوضح الجمعيات محل الدراسة وتوزيع الأسر الأولى بالرعاية مجتمع الدراسة

م	الجمعيات	عدد الأسر الأولى بالرعاية	عينة الصدق والثبات
١	جمعية المستقبل للتنمية والخدمات الاجتماعية بعزبة البرج	١٧	٥
٢	جمعية الرعاية والتنمية بالغريرة	١٤	٥
٣	جمعية تنمية المجتمع بجزيرة الكيمان	١٦	٥
	المجموع	٤٧	١٥

وترجع مبررات اختيار المجال المكاني وتلك الجمعيات إلى :

وقوع تلك الجمعيات في نطاق جغرافي واحد وقربها من بعض.

وجود تعاون وتنسيق بين تلك الجمعيات لتقديم الخدمات (الاجتماعية - الاقتصادية - الصحية - البيئية) للأسر الأولى بالرعاية دون ازدواجية بما يضمن تقديم تلك الخدمات لأكبر عدد من الأسر الأولى بالرعاية بالمنطقة ويساهم في تحقيق الأمن المجتمعي وتحسين مستوى المعيشة لهم.

موافقة تلك الجمعيات علي تنفيذ الباحث لبرنامج التدخل المهني بمقر جمعية تنمية المجتمع بجزيرة الكيمان لوجود مكان مجهز لتنفيذ البرنامج.

موافقة الأسر الأولى بالرعاية علي المشاركة في أنشطة البرنامج علي أن يكون تنفيذ البرنامج بمقر جمعية تنمية المجتمع بجزيرة الكيمان.

المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للأسر الأولى بالرعاية وعددهم (٤٧) مفردة جماعة تجريبية، وعدد (١٥) مفردة عينة للصدق والثبات ، والذي ينطبق عليهم الشروط التالية :

يتلقون المساعدة من الجمعية.

ليس لديهم وظائف محددة ودخلهم أقل من (١٢٠٠) جنية.

حاصلون علي مؤهل متوسط أو فوق متوسط أو يقرأوا ويكتبوا بما يؤهلهم من المشاركة في البرنامج.

موافقون على الالتزام بحضور برنامج التدخل المهني بالجمعية.

المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة تطبيق برنامج التدخل المهني، والتي بدأت من ٢٠٢٤/١٠/٧م حتى ٢٠٢٥/١/١٥م.

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

دراسة تقدير الموقف حول مستوى الأمن المجتمعي الذي توفره الجمعيات الأهلية للأسر الأولى بالرعاية:
وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

تصميم دراسة تقدير الموقف حول مستوى الأمن المجتمعي الذي توفره الجمعيات الأهلية للأسر الأولى بالرعاية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.
استهدفت دراسة تقدير الموقف تحديد مستوى الأمن المجتمعي الذي توفره الجمعيات الأهلية للأسر الأولى بالرعاية.

تم تطبيق دراسة تقدير الموقف على عينة عمدية من الأسر الأولى بالرعاية المستفيدين من الجمعيات محل الدراسة وعددهم (١٥) مفردة.

استمارة قياس تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية:
وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

قام الباحث بتصميم استمارة قياس تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية ، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات النظرية والتراث النظري الموجه للدراسة، والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بالدراسة.
قام الباحث بتحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استمارة القياس والتي تمثلت في أربعة أبعاد وهى: البعد الاجتماعي ، البعد الاقتصادي، البعد الصحي ، البعد البيئي.
ثم قام الباحث بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٤٠) عبارة، مقسمة بالتساوي (١٠) عبارة لكل بعد. وتوزيعها كما يلي:

جدول رقم (٢): يوضح توزيع عبارات استمارة قياس تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	البعد الاجتماعي	١٠	١ - ١٠
٢	البعد الاقتصادي	١٠	١١ - ٢٠
٣	البعد الصحي	١٠	٢١ - ٣٠
٤	البعد البيئي	١٠	٣١ - ٤٠

اعتمدت استمارة القياس على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة): نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة). وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣): يوضح درجات استمارة قياس تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	٣	٢	١

طريقة تصحيح استمارة قياس تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية:

تم بناء استمارة قياس تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية وتقسيمها إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا استمارة القياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣-١= ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا استمارة القياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في استمارة القياس أو بدايته وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٤): يوضح مستويات أبعاد استمارة قياس تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

صدق الأداة:

صدق المحتوى " الصدق المنطقي ": للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستمارة قياس تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية ، قام الباحث بما يلي:

الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة. تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية.

تم عرض استمارة قياس تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية على عدد (٨) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان - وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة الإملائية واللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي: اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة القياس على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٥) مفردة من الأسر الأولى بالرعاية (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥): يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة القياس ودرجة استمارة القياس ككل (ن=١٥)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدالة
---	---------	----------------	--------

١	البعد الاجتماعي	٠.٦٧٣	**
٢	البعد الاقتصادي	٠.٨٦٧	**
٣	البعد الصحي	٠.٩٣٠	**
	البعد البيئي	٠.٧٩٨	**

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى

الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

ثبات الأداة: تم حساب ثبات استمارة قياس تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) مفردة من الأسر الأولى بالرعاية (خارج إطار مجتمع الدراسة)، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦) : يوضح نتائج ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=١٥)

م	الأبعاد	قيمة R ودالتها	معادلة سبيرمان براون
١	البعد الاجتماعي	**٠.٨٨٥	٠.٩٣٥
٢	البعد الاقتصادي	**٠.٩٢٤	٠.٩٥٦
٣	البعد الصحي	**٠.٩٤٢	٠.٩٦٦
٤	البعد البيئي	**٠.٨٤٠	٠.٩١٠
	أبعاد مقياس الأمن المجتمعي ككل	**٠.٩٥١	٠.٩٦٨

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد

على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

أساليب التحليل الكيفي والكمي: اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمجموع المرجح، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

تاسعا: برنامج التدخل المهني:

الأسس التي يرتكز عليها التدخل المهني:

الإطار النظري للدراسة الحالية . - دراسة تقدير الموقف.

الدراسات السابقة ذات الصلة بموضع الدراسة الحالية ونتائجها وتوصياتها.

أهمية الدراسة ، وأهدافها.

مقابلات الباحث مع الخبراء والمتخصصين في مجال تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية. المنطلقات النظرية للدراسة من مفاهيم، ومنطلقات تنظيم المجتمع وآلياته ومداخله وخاصة " مدخل سبل المعيشة المستدامة" لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية.

أهداف التدخل المهني:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في: " قياس عائد التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية".

وذلك من خلال قياس عائد التدخل المهني باستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في:

تعزيز البعد الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية. - تعزيز البعد الاقتصادي للأسر الأولى بالرعاية.

تعزيز البعد الصحي للأسر الأولى بالرعاية. - تعزيز البعد البيئي للأسر الأولى بالرعاية.

المبادئ المهنية التي ارتكز عليها التدخل المهني:

مبدأ الاستعانة بالخبراء : وذلك من خلال دعوة خبراء في مجال تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية للمشاركة في أنشطة برنامج التدخل المهني .

مبدأ التخطيط : وذلك من خلال وضع خطة التدخل المهني وتحديد الأنشطة المناسبة للبرنامج.

مبدأ المشاركة : من خلال مشاركة نسق الهدف الأسر الأولى بالرعاية في الأنشطة والتدريبات وورش العمل والمناقشة الجماعية وتكليفات كل لجنة والتي يتم تنفيذها لتحقيق أهداف البرنامج المهني.

مبدأ المسؤولية الاجتماعية : وذلك من خلال توضيح المسؤولية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية ودورهم في تطوير وتنمية مجتمعهم.

مبدأ الاستشارة : وذلك من خلال استشارة الأسر الأولى بالرعاية للمشاركة بفاعلية في أنشطة التدخل المهني.

نسق الهدف في التدخل المهني: تحدد نسق الهدف في الدراسة الحالية في الأسر الأولى بالرعاية المستفيدين من خدمات الجمعية محل لدراسة .

استراتيجيات التدخل المهني:

إستراتيجية الإقناع : وقد استخدمت في إقناع واستشارة الأسر الأولى بالرعاية للمشاركة في أنشطة برنامج التدخل والبرامج المجتمعية التي تنفذها الجمعية لتحسين مستوى معيشتهم.

إستراتيجية التفاوض : وقد استخدمت مع الجهات الحكومية والمسؤولين بالجمعية من أجل تيسير حصول الأسر الأولى بالرعاية علي الخدمات.

إستراتيجية المشاركة : وذلك من خلال مشاركة الأسر الأولى بالرعاية في تنفيذ برنامج التدخل المهني من خلال المحاضرات والمناقشات وورش العمل والندوات والاجتماعات.

إستراتيجية تغيير السلوك : وقد استخدمت لتدعيم القيم الإيجابية للأسر الأولى بالرعاية وتغيير سلوكياتهم السلبية نحو المجتمع ومؤسساته وضمان زيادة مشاركتهم في البرامج التي تسهم في تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية لهم.

التكتيكات المستخدمة في التدخل المهني:

تكتيك الشرح والتوضيح : وقد استخدم في عرض وتوضيح المعارف والمعلومات المرتبطة بتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية .

تكتيك الاتصال المفتوح والمستمر : وقد استخدم للتواصل المباشر والتنسيق مع الخبراء والمتخصصين في مجال تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية ، وأيضاً الاتصال المستمر بالأسر الأولى بالرعاية لضمان استمرارية استفادتهم من البرامج التي تقدمها الجمعية بما يساعد في تحقيق أهداف البرنامج.

تكتيك المناقشات الجماعية : وقد استخدم لأجراء المناقشات والحوار المستمر مع المسؤولين حول تطوير الخدمة واشباع كافة احتياجات الاسر الأولى بالرعاية ، وكذلك مناقشة الاحتياجات والمشكلات مع الأسر أنفسهم لكي يشاركوا في وضع خطة برنامج التدخل المهني .

تكتيك العمل المشترك : وقد استخدم للعمل مع الأسر الأولى بالرعاية والمسؤولين بالجمعية لتحقيق التعاون فيما بينهم لتنفيذ أنشطة مشتركة تساهم في تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية.

تكتيك تبادل الآراء : وقد استخدم لتبادل الأفكار والمعلومات والآراء حول تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية أثناء تنفيذ المحاضرات وورش العمل التي اجريت لتنفيذ برنامج التدخل المهني .

الأدوات المستخدمة في التدخل المهني:-

المقابلات المهنية : مع أعضاء مجلس إدارة الجمعية والعاملين بها والمستفيدين منها (جميع المشاركين في برنامج التدخل المهني) للحصول علي التعاقد المهني لتنفيذ برنامج التدخل المهني.

المحاضرات: وقد استخدمت بغرض تعليم وتثقيف الأسر الأولى بالرعاية وتزويدهم بمعلومات ومعارف جديدة عن خدمات الجمعية وطرق تعزيز الأمن المجتمعي لهم .

ورش العمل: وقد استخدمت لتبادل الآراء حول المشاركة التطوعية للأسر الأولى بالرعاية في برامج تعزيز الأمن المجتمعي (الاجتماعي، الاقتصادي، الصحي ، البيئي) التي تنفذها الجمعية.

الندوات : وقد استخدمت لحث المسؤولين بالجمعية والأسر الأولي بالرعاية علي المشاركة في مناقشة أساليب وطرق تعزيز الأمن المجتمعي لهم .

الاجتماعات : مع أعضاء مجلس إدارة الجمعية وكذلك الأسر الأولي بالرعاية لتحديد خطة العمل والبرنامج التنفيذي والمهام والأدوار .

اللجان : للقيام بمهام محددة مثل متابعة التغيرات المادية التي حدثت أثناء التنفيذ .

التسجيل : للجهود والخطوات التنفيذية والأنشطة المختلفة التي تمت أثناء تنفيذ البرنامج .

مهارات التدخل المهني :

مهارة الاختيار الواعي للمعلومات : وذلك من خلال انتقاء المعلومات والمعارف والحقائق التي يستفيد منها نسق الهدف ومرتبطة بتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولي بالرعاية .

مهارة إقامة علاقة مهنية : وذلك من خلال إقامة وتكوين علاقة مهنية مناسبة مع الأسر الأولي بالرعاية لضمان مشاركتهم في تنفيذ برنامج التدخل المهني ، ومع المسؤولين والعاملين بالجمعية .

مهارة الاتصال : بالمشاركين في برنامج التدخل المهني سواء (المسؤولين والعاملين بالجمعية - الأسر الأولي بالرعاية) لتنفيذ جميع مراحل البرنامج وتحقيق أهدافه .

مهارة المناقشة والحوار الهادف : من خلال المناقشة والحوارات الهادفة حول محتويات أنشطة برنامج التدخل بما تتضمنه من معلومات ومعارف حول تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولي بالرعاية .

مهارة الإقناع : واستخدمها الباحث لإقناع (المسؤولين والعاملين بالجمعية - الأسر الأولي بالرعاية) بخطة وأنشطة برنامج التدخل المهني .

الأدوار المستخدمة في التدخل المهني:

دور الممكن : من خلال قيام الباحث بتغيب الأسر الأولي بالرعاية من المشاركة في القضايا التي تواجههم والعمل على تسهيل مشاركتهم فيها وتوجيههم لتحقيق الأهداف التي تتطلبها مصالحهم ، ومساعدتهم على الرؤية الواضحة لمشكلاتهم والتعاون فيما بينهم لمواجهة تلك المشكلات .

دور المفاوض : من خلال قيام الباحث بالتوفيق بين وجهات النظر المتعارضة داخل المجتمع الذي يعمل معه ، ومساعدة الأسر الأولي بالرعاية في الحصول على الخدمات والحقوق الخاصة بهم من خلال التنظيمات والمؤسسات الموجودة بالدولة .

دور المدافع : من خلال قيام الباحث بالدفاع عن مطالب الأسر الأولي بالرعاية ويمارس أساليب الضغط والإقناع حسب طبيعة المواقف المختلفة لتحقيق هذه المطالب .

دور المحرك (المثير) : من خلال قيام الباحث باستثارة الأسر الأولى بالرعاية للتعبير عن مشكلاتهم والعمل على تغيير الأوضاع السائدة التي تعوق تنميته، وتمثل أيضا في استثارة هؤلاء الأسر في استخدام مهاراتهم والعمل على تنميتها لإشباع احتياجاتهم.

دور الخبير : من خلال قيام الباحث بتقديم المعلومات والحقائق والاستشارة المهنية للأسر الأولى بالرعاية في صورة مبسطة تمكنهم من اتخاذ القرارات والأفعال التي تساعدهم على حل مشكلاتهم.

دور المرشد : وفيه يقوم الباحث بتوجيه الأسر الأولى بالرعاية بالمؤسسات التي تقدم لهم الخدمات بالمجتمع وتساهم في تعزيز الأمن المجتمعي لهم .

مدير البرنامج : وذلك من خلال إشراف الباحث علي مراحل تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني وتوزيع الأدوار والمسؤوليات بين فريق العمل .

دور المخطط : وذلك من خلال التخطيط لمراحل البرنامج والأنشطة التي يجب تنفيذها ببرنامج التدخل المهني .
جامع البيانات : واستخدمه الباحث لجمع المعلومات المرتبطة بالقياس القبلي لتحديد أنشطة برنامج التدخل المهني.

دور محلل البيانات : واستخدمه الباحث لتحليل وتفسير البيانات المرتبطة بدراسة تقدير الموقف لصياغة أنشطة برنامج التدخل المهني.

الجهاز المستخدم في التدخل المهني : تمثل الجهاز المستخدم في التعاقد مع (جمعية المستقبل للتنمية والخدمات الاجتماعية بعزبة البرج - جمعية الرعاية والتنمية بالغريرة - جمعية تنمية المجتمع بجزيرة الكيمان) لتنفيذ برنامج التدخل المهني علي أن يتم التنفيذ بمقر جمعية تنمية المجتمع بجزيرة الكيمان لتوافر مكان مجهز لتنفيذ البرنامج وموافقة المسؤولين والأسر علي ذلك.

فريق عمل التدخل المهني : ساعد الباحث في تنفيذ أنشطة التدخل المهني فريق عمل من أعضاء هيئة التدريس بقسم تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة اسوان ، خبراء ومتخصصين في مجال الأمن المجتمعي والمسؤولين والعاملين بالجمعيات وكذلك الأسر الأولى بالرعاية المشتركين في تنفيذ برنامج التدخل المهني .

وصف أنشطة التدخل المهني: تضمن التدخل المهني العديد من الأنشطة ما بين تدريب ومحاضرات وورش عمل واجتماعات ولقاءات علمية وندوات وأبحاث وتقييمات شارك فيها نسق الهدف من الأسر الأولى بالرعاية ، وفريق العمل وأعضاء اللجان، ويمكن تناولها على النحو التالي:

جدول (٧) يوضح وصف مراحل التدخل المهني لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية

الهدف الاستراتيجي	الهدف التفصيلي	النشاط	نسب الهدف	الاستراتيجية	التكتيك	المهارات	الاور	الزمن	الوقت
تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولية بالرعاية	بناء التعارف بين الباحث وفريق العمل	مقابلة مهنية	- الأسر الأولى بالرعاية	- الاقناع - الاتصال - التفاوض - المشاركة	- الشرح والتوضيح - الاتصال - العمل المشترك - تبادل الآراء	- الاتصال - الاقناع	- ممكن - خبير - مدير برنامج - مرشد	٢٠٢٤/١٠/٢٧	٢ ساعات
	الحصول علي الموافقة والتعاقد المهني بتنفيذ أنشطة البرنامج	مقابلة مهنية	مسئولي الجمعيات					٢٠٢٤/١٠/٢٠	١ ساعة
	مناقشة خطة التدخل والأنشطة التنفيذية للبرنامج التي وضعها الباحث بناء علي دراسة تقدير الموقف	اجتماع	-مسئولي الجمعيات الأهلية					٢٠٢٤/١٠/١٢	٢ ساعة
	تطبيق القياس القبلي	اجتماع	الأسر الأولى بالرعاية					٢٠٢٤/١٠/١٤	٤ ساعات
	الاتفاق عل خطة التدخل المهني	مقابلة مهنية	- الخبراء - مسئولو الجمعيات الأهلية	- الاقناع - التفاوض - التنسيق	- الشرح والتوضيح - المناقشة الجماعية	- الاتصال	- مطالب - مدير برنامج - مرشد - مثير	٢٠٢٤/١٠/٠٥	٤ ساعات
	تحديد الأنشطة التنفيذية والوقت الزمني لتنفيذها								
	تعزيز البعد الاجتماعي للأسر الأولية بالرعاية	- محاضرة - ندوة	- الأسر الأولى بالرعاية	- التنسيق - الاقناع - المشاركة - التعليم والتدريب - التعاون والتضامن	- الشرح والتوضيح - المناقشة الجماعية - العمل المشترك	- الاتصال - الاقناع - الملاحظة	- ممكن - مدير برنامج - مرشد - خبير - جامع معلومات - محلل - بيانات - مثير	٢٠٢٤/١٠/٠٦	٢٨ ساعة
	تعزيز البعد الاقتصادي للأسر الأولية بالرعاية	ورشة عمل						٢٠٢٤/١٠/١٤	
	تعزيز البعد الصحي للأسر الأولية بالرعاية	محاضرة						٢٠٢٤/١٠/١٤	

							محاضرة - ندوة	تعزيز البعد البيئي للأسر الأولى بالرعاية	
٤ ساعات	٢٠٢٥/١٠/٥	الملاحظة	محلل - بيانات	- الشرح والتوضيح	- الاتصال	- الأسر الأولى بالرعاية	اجتماع	اختبار عائد التدخل المهني	
								تطبيق القياس البعدي	

المحتوى التدريبي لبرنامج التدخل المهني:

جدول (٨) يوضح المحتوى التدريبي لبرنامج التدخل المهني لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية:

م	نوع التدريب	عدد ايام التدريب الفعلي	عدد ساعات التدريب	المدرّب	تاريخ تنفيذ النشاط
١	ندوة عن ماهية الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية	١	٤	الباحث	٢٠٢٤ / ١٠ / ٧
٢	محاضرة عن أهمية الأمن المجتمعي وطرق تعزيزه للأسر الأولى بالرعاية	١	٤	الباحث	٢٠٢٤ / ١٠ / ٢٠
٣	ندوة حول دور الجمعيات الأهلية في تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية	١	٨	د/ التهامي البكري استاذ تنظيم المجتمع المساعد - كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان	٢٠٢٤ / ١٠ / ٢٨
٤	مناقشة أبعاد الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية	١	٤	أ.د/ أبو عمرة ربيع امبابي استاذ تنظيم المجتمع بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا	٢٠٢٤ / ١٠ / ١١
٥	ورشة عمل عن البعد الاجتماعي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية	٢	٨	د/ يحيى أحمد موسي دكتوراة تنظيم المجتمع	٢٠٢٤ / ١١ / ٢٠
٥	ندوة عن البعد الاقتصادي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية	٢	٦	الباحث	٢٠٢٤ / ١٢ / ١٥
٦	محاضرة عن البعد الصحي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية	٢	٤	د/ عبير عبدالله مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي بكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان	٢٠٢٥ / ١ / ١
٧	ندوة عن البعد البيئي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية	٢	٦	د/ التهامي البكري استاذ تنظيم المجتمع المساعد - كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان	٢٠٢٥ / ١ / ١١

مراحل التدخل المهني:**١- المرحلة التمهيدية، واشتملت على:**

بناء التعارف بين الباحث وفريق العمل.

الحصول علي الموافقة والتعاقد المهني بتنفيذ أنشطة البرنامج.

مناقشة خطة التدخل والأنشطة التنفيذية للبرنامج التي وضعها الباحث بناء علي دراسة تقدير الموقف

تطبيق القياس القبلي

الاتفاق النهائي على خطة العمل وتحديد مواعيد وأماكن التدريب.

٢- المرحلة التخطيطية، واشتملت على:

تحليل واستخلاص نتائج دراسة تقدير الموقف.

تحديد الأنشطة التنفيذية والوقت الزمني لتنفيذها.

وضع الخطة الزمنية لتنفيذ برنامج التدخل لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية.

٣- المرحلة التنفيذية، واشتملت على:

الترحيب بأعضاء فريق العمل والأسر الأولى بالرعاية.

عقد مجموعة اجتماعات بؤرية مع فريق العمل والأسر الأولى بالرعاية.

تنفيذ التدريبات الخاصة ببرنامج التدخل المهني والمرتبطة بتعزيز البعد الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية

تنفيذ التدريبات الخاصة ببرنامج التدخل المهني والمرتبطة بتعزيز البعد الاقتصادي للأسر الأولى بالرعاية.

تنفيذ التدريبات الخاصة ببرنامج التدخل المهني والمرتبطة بتعزيز البعد الصحي للأسر الأولى بالرعاية.

تنفيذ التدريبات الخاصة ببرنامج التدخل المهني والمرتبطة بتعزيز البعد البيئي للأسر الأولى بالرعاية.

إلقاء محاضرات خاصة بتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية.

تنفيذ ندوات عن تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية.

تنفيذ مناقشات جماعية عن تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية.

٤- المرحلة التقييمية، واشتملت على:

إجراء القياس البعدي للمتدربين من الأسر الأولى بالرعاية محل الدراسة للوقوف علي مدي تأثير البرنامج علي

تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية.

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الأسر الأولى بالرعاية مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٧) يوضح وصف الأسر الأولى بالرعاية مجتمع الدراسة (ن=٤٧)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النوع	ك	%
١	السن	٤٤	٣	ذكر	١٢	٢٥.٥
٢	متوسط الدخل الشهري	١٢٠٠	٦	أنثى	٣٥	٧٤.٥
م	الحالة الاجتماعية	ك	%	الحالة التعليمية	ك	%
١	أعزب/عزباء	٧	١٤.٩	تقرأ وتكتب	١١	٢٣.٤
٢	متزوج/ متزوجة	٢١	٤٤.٧	مؤهل متوسط	١٨	٣٨.٣
٣	مطلق/ مطلقة	٩	١٩.١	مؤهل فوق متوسط	١٢	٢٥.٥
٤	أرمل/ أرملة	١٠	٢١.٣	مؤهل عالي	٦	١٢.٨
م	نوع العمل	ك	%	عدد الأبناء	ك	%
١	رب/ ربه منزل	٩	١٩.١	أقل من ٢	١٧	٣٦.٢
٢	حرف يدوية	١١	٢٣.٤	٢ فأكثر	٣٠	٦٣.٨
٣	أعمال حرة	٦	١٢.٨			
٤	بالأجر اليومي	١٣	٢٧.٧			
٥	لا أعمل	٨	١٧.٠			
	المجموع	٤٧	١٠٠			

يوضح الجدول السابق أن:

متوسط سن الأسر الأولى بالرعاية (٤٤) سنة، وانحراف معياري ثلاث سنوات تقريباً، ونجد من ذلك أن أغلب مجتمع الدراسة يقع في سن يؤهله من المشاركة في برنامج التدخل.

متوسط الدخل الشهري للأسر الأولى بالرعاية (١٢٠٠) سنة، وانحراف معياري (٦) تقريباً، وقد يعكس ذلك انخفاض الدخل ومستوى العيشة للأسر الأولى بالرعاية.

أكبر نسبة من عينة الدراسة إناث بنسبة (٧٤.٥٪)، ثم الذكور بنسبة (٢٥.٥٪)، وقد يعكس ذلك تنوع عدد المستفيدين من الجمعيات محل الدراسة والاستفادة منهم في برنامج التدخل.

أكبر نسبة من الأسر الأولى بالرعاية حالتهم الاجتماعية متزوج / متزوجة بنسبة (٤٤.٧٪) في الترتيب الأول ، وفي الترتيب الثاني مطلق / مطلقة بنسبة (١٩.١٪)، وفي الترتيب الثالث أرمل / أرملة بنسبة (٢١.٣٪) ، وفي الترتيب الأخير أعزب / عزباء بنسبة (١٤.٩٪)، وقد يعكس ذلك حالة المستفيدين الاجتماعية.

أكبر نسبة من الأسر الأولى بالرعاية حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٣٨.٣٪) في الترتيب الأول ، وفي الترتيب الثاني مؤهل فوق متوسط بنسبة (٢٥.٥٪)، وفي الترتيب الثالث تقرأ وتكتب بنسبة (٢٣.٤٪) ، وفي الترتيب الأخير مؤهل عالي بنسبة (١٢.٨٪)، وقد يعكس ذلك المستوى العلمي للمستفيدين بما يؤهلهم من المشاركة في البرنامج.

أكبر نسبة من الأسر الأولى بالرعاية يعملون بالأجر اليومي بنسبة (٢٧.٧٪) في الترتيب الأول ، وفي الترتيب الثاني حرف يدوية بنسبة (٢٣.٤٪)، وفي الترتيب الأخير لا يعمل بنسبة (١٧.٠٪) ، وقد يعكس ذلك ضرورة تنفيذ البرنامج لتحسين مستوى معيشة تلك الأسر والاستفادة من برنامج التدخل المهني.

أكبر نسبة من الأسر الأولى بالرعاية لديهم ٢ فأكثر من الأبناء بنسبة (٦٣.٨٪) في الترتيب الأول ، وفي الترتيب الأخير أقل من ٢ من الأبناء بنسبة (٣٦.٢٪)، وقد يعكس ضرورة تقديم أوجه الدعم لتلك الأسر لكي يشعروا بالأمن المجتمعي لهم ولأبنائهم.

المحور الثاني: أبعاد تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية:

البعد الاجتماعي:

جدول رقم (٩) : يوضح البعد الاجتماعي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية

م	العبارة	القياس القبلي (ن=٤٧)			القياس البعدي (ن=٤٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تساعدني الجمعية علي تحقيق الاستقرار الاجتماعي	٢.١٥	٠.٨٥	٥	٢.٨١	٠.٤	٢
٢	تنمي الجمعية قدراتي ومهاراتي علي التكيف بالمجتمع	٢.٢٣	٠.٧٨	٣	٢.٧٩	٠.٤٦	٣
٣	تمكنني من التواصل مع الآخرين بالمجتمع	١.٩٨	٠.٧١	١٠	٢.٣٨	٠.٦٤	١٠
٤	مساعدتي على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين	٢	٠.٧	٨	٢.٨٣	٠.٤٨	١
٥	تنمي لدي قيم المسؤولية المجتمعية اتجاه المجتمع	٢.٠٥	٠.٧٣	٦	٢.٤٥	٠.٦٢	٩
٦	تنمي لدي قيم التضامن والتماسك في المجتمع	٢	٠.٧٥	٩	٢.٧	٠.٥٥	٤
٧	تساعدني في حل المشكلات الأسرية	٢.٢٦	٠.٧٩	١	٢.٦٦	٠.٦	٥
٨	أحرص علي المشاركة في كافة الأنشطة المجتمعية التي تنفذها الجمعية	٢.١٥	٠.٨٣	٤	٢.٥٣	٠.٧٢	٨
٩	أشارك في المشروعات التنموية التي تنفذها الجمعية بما ينعكس علي انتمائي للمجتمع	٢.٠٢	٠.٧٤	٧	٢.٦٢	٠.٧٤	٧
١٠	اتعاون مع المسؤولين بالجمعية علي الوصول الي باقي الاسر الاولى بالرعاية بالمجتمع لتحسين مستوى معيشتهم	٢.٢٤	٠.٧٤	٢	٢.٦٤	٠.٦٤	٦
البعد ككل		٢.١١	٠.٣٩	متوسط	٢.٦٤	٠.٣٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد الاجتماعي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠١١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول مساعدني في حل المشكلات الأسرية بمتوسط حسابي (٢٠٢٦)، يليه الترتيب الثاني اتعاون مع المسئولين بالجمعية علي الوصول الي باقي الاسر الاولى بالرعاية بالمجتمع لتحسين مستوي معيشتهم بمتوسط حسابي (٢٠٢٤)، ثم الترتيب الثالث تنمي الجمعية قدراتي ومهاراتي علي التكيف بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢٠٢٣)، وأخيراً الترتيب العاشر تمكنني من التواصل مع الآخرين بالمجتمع بمتوسط حسابي (١٠٩٨).

مستوى البعد الاجتماعي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول مساعدتي علي تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢٠٨٣)، يليه الترتيب الثاني تساعدني الجمعية علي تحقيق الاستقرار الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢٠٨١)، ثم الترتيب الثالث تنمي الجمعية قدراتي ومهاراتي علي التكيف بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢٠٧٩)، وأخيراً الترتيب العاشر تمكنني من التواصل مع الآخرين بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢٠٣٨)، فقد أكدت نتائج دراسة (عبدالله وجواد، ٢٠٢٢) أن الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية يتحقق من خلال مجموعة من المقومات أهمها الاستقرار الاجتماعي لافراد المجتمع والتضامن الاجتماعي، وإشباع احتياجاتهم الأساسية، حيث أن الأمن المجتمعي يركز علي درجة التضامن والتماسك الاجتماعي بين كافة فئات المجتمع، فإذا تحققت هذه العوامل فذلك يقوي الروابط ويشعر الفرد بالانتماء والراحة والطمأنينة النفسية والاجتماعية.

البعد الاقتصادي:

جدول رقم (١٠) : يوضح البعد الاقتصادي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٤٧)			القياس البعدي (ن=٤٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الجأ إلي الجمعية للحصول علي المساعدات المالية الطارئة	١٠٧٣	٠٠٧٣	٣	٢٠٨٧	٠٠٣٤	١
٢	اتواصل مع الجمعية لتوفير عمل مناسب لأحد أفراد أسرتي	١٠٨٧	٠٠٨٤	١	٢٠٧٤	٠٠٥٣	٤
٣	اتواصل مع الجمعية لتسديد الديون المتراكمة علي	١٠٦٨	٠٠٨١	٤	٢٠٨١	٠٠٤٥	٢
٤	تساعدني الجمعية علي تنفيذ مشروعي الصغير الذي أرغب فيه	١٠٤٥	٠٠٦٤	١٠	٢٠٦٤	٠٠٥٣	٧
٥	تمدني الجمعية بالمواد الخام اللازمة لتنفيذ مشروع صغير	١٠٥٨	٠٠٧١	٥	٢٠٦٨	٠٠٤٧	٥

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٤٧)			القياس البعدي (ن=٤٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	احصل علي التمويل اللازم لتنفيذ مشروع مدر للدخل	١.٤٦	٠.٦٢	٩	٢.٧٧	٠.٤٨	٣
٧	اعرف الجهات الحكومية التي تقدم المساعدات المالية لنا	١.٤٧	٠.٦٢	٨	٢.٦٦	٠.٥٦	٦
٨	تساعدني الجمعية علي تسويق منتجات مشروعني الصغير	١.٥٣	٠.٧٢	٦	٢.٥٣	٠.٥٨	١٠
٩	تدبرني الجمعية علي إعداد دراسة جدوي لمشروعني الصغير	١.٨١	٠.٨٧	٢	٢.٦٢	٠.٥٧	٨
١٠	تسدد الجمعية مصروفات أبنائي بالمرحلة التعليمية المختلفة	١.٤٨	٠.٦٥	٧	٢.٥٧	٠.٦٥	٩
البعد ككل		١.٦١	٠.٤٤	مستوى منخفض	٢.٦٩	٠.٣٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد الاقتصادي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتواصل مع الجمعية لتوفير عمل مناسب لأحد أفراد أسرتي بمتوسط حسابي (١.٨٧)، يليه الترتيب الثاني تدبرني الجمعية علي إعداد دراسة جدوي لمشروعني الصغير بمتوسط حسابي (١.٨١)، ثم الترتيب الثالث الجأ إلي الجمعية للحصول علي المساعدات المالية الطارئة بمتوسط حسابي (١.٧٣)، وأخيراً الترتيب العاشر تساعدني الجمعية علي تنفيذ مشروعني الصغير الذي أرغب فيه بمتوسط حسابي (١.٤٥)، فقد أكدت نتائج دراسة (نبيل، ٢٠١٠)، ودراسة (حسن، ٢٠١١) علي أن الجمعيات الأهلية يجب أن تساهم في تحسين المستوى الاقتصادي للأسر الأولى بالرعاية.

مستوى البعد الاقتصادي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الجأ إلي الجمعية للحصول علي المساعدات المالية الطارئة بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، يليه الترتيب الثاني أتواصل مع الجمعية لتسديد الديون المتراكمة علي بمتوسط حسابي (٢.٨١)، ثم الترتيب الثالث حصل علي التمويل اللازم لتنفيذ مشروع مدر للدخل بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وأخيراً الترتيب العاشر تساعدني الجمعية علي تسويق منتجات مشروعني الصغير بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، فقد أكدت نتائج دراسة (شعيب، ٢٠١٦) علي أنه إذا أردنا تحقيق الأمن الاقتصادي للأسر الأولى بالرعاية فلا بد من تقديم الإعانات والموارد المادية

للأسر الأولى بالرعاية لكي تستطيع الوفاء بمتطلبات المعيشة وتنفيذ مشروعات تساهم في تحسين سبل معيشتهم.

البعد الصحي:

جدول رقم (١١) : يوضح البعد الصحي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٤٧)			القياس البعدي (ن=٤٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تتكفل الجمعية بجميع تكاليف العلاج بالمجان	١.٧٩	٠.٨٧	٢	٢.٨٣	٠.٣٨	١
٢	تنظم الجمعية ندوات مستمرة لنا للتوعية بالأمراض المعدية	١.٥١	٠.٧١	٥	٢.٦٨	٠.٥٦	٤
٣	تساهم الجمعية في عمل التحاليل والاشعاعات لنا بالمجان	١.٤٣	٠.٦٤	١٠	٢.٣٦	٠.٦٧	٩
٤	تساعدنا في الاستفادة من مراكز تنظيم الأسرة بالمجتمع	١.٧١	٠.٧٣	٣	٢.٤	٠.٧٧	٨
٥	تساعدنا الجمعية علي اجراء بعض العمليات الجراحية	١.٨٥	٠.٨٤	١	٢.٨١	٠.٤٥	٢
٦	أعرف المؤسسات التي يمكن أن تساعدني في حالة مرضي	١.٦٦	٠.٨١	٤	٢.٥٣	٠.٦٢	٧
٧	تسهل لي الجمعية اجراءات حصولي علي العلاج علي نفقة الدولة	١.٤٦	٠.٦٥	٧	٢.٧	٠.٥٥	٣
٨	تقدم لي الجمعية أدوية بأسعار مخفضة	١.٥١	٠.٧٢	٦	٢.٥٥	٠.٦٩	٦
٩	تقوم الجمعية بتنظيم حملات طبية دورية لنا	١.٤٤	٠.٦٢	٩	٢	٠.٨١	١٠
١٠	تقوم الجمعية بالكشف الدوري علي أبنائنا	١.٤٥	٠.٦٢	٨	٢.٦٨	٠.٥٩	٥
البعد ككل		١.٥٨	٠.٣٥	مستوى منخفض	٢.٥٦	٠.٣٨	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد الصحي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية بالقياس القبلي للجماعة التجريبية منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٥٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساعدنا الجمعية علي إجراء بعض العمليات الجراحية بمتوسط حسابي (١.٨٥)، يليه الترتيب الثاني تتكفل الجمعية بجميع تكاليف العلاج بالمجان بمتوسط حسابي (١.٧٩)، ثم الترتيب الثالث تساعدنا في الاستفادة من مراكز تنظيم الأسرة بالمجتمع بمتوسط حسابي (١.٧١)، وأخيراً الترتيب العاشر تساهم الجمعية في عمل التحاليل والاشعاعات لنا بالمجان بمتوسط حسابي (١.٤٣)، وقد يرجع ذلك إلي عدم قدرة تلك الأسر علي التواصل مع الجمعية للحصول علي الخدمات الصحية، لذا يجب أن تهتم الجمعيات الأهلية بتوفير برامج

التأمين الصحي عالي الجودة ، وزيادة فاعلية البرامج الصحية، والتوظيف وتماسك النشاط البدني المنظم في الأحياء المحرومة ، وتوعية تلك الفئات بمصادر تقديم الخدمات الصحية كالوحدات الصحية والهلل الأحمر والتأمين الصحي ، وهذا ما أثبتته دراسة (Michielsen, 2012).

مستوى البعد الصحي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية بالقياس البعدي للجامعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تتكفل الجمعية بجميع تكاليف العلاج بالمجان بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، يليه الترتيب الثاني تساعدنا الجمعية علي إجراء بعض العمليات الجراحية بمتوسط حسابي (٢.٨١)، ثم الترتيب الثالث تسهل لي الجمعية إجراءات حصولي علي العلاج علي نفقة الدولة بمتوسط حسابي (٢.٧)، وأخيراً الترتيب العاشر تقوم الجمعية بتنظيم حملات طبية دورية لنا بمتوسط حسابي (٢). فقد أكدت نتائج دراسة (العناني، ٢٠٠٧) ، (Sirojudin, 2013) ، (همام، ٢٠٢١) أن الجمعيات الأهلية تساهم بشكل كبير في تحقيق الأمن الصحي للأسر الأولى بالرعاية من خلال تدريب المستفيدين علي الإسعافات الأولية والوقائية من الأمراض والتواصل مع المؤسسات الصحية بالمجتمع.

البعد البيئي:

جدول رقم (١٢) : يوضح البعد البيئي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٤٧)			القياس البعدي (ن=٤٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تساعدني الجمعية في توفير مسكن ملائم	٢.٤٢	٠.٧٨	٢	٢.٦٤	٠.٥٣	٤
٢	تسهل الجمعية إجراءات توصيل الكهرباء والمياه لمنزلي	١.٧١	٠.٦٩	٦	٢.٨٥	٠.٣٦	١
٣	ترشدني الجمعية لمؤسسات تقديم الخدمات البيئية لي	١.٧٣	٠.٧٣	٥	٢.٧٢	٠.٥	٢
٤	تمدني الجمعية بمعلومات عن كيفية الحفاظ علي بيئتي من التلوث	١.٦٦	٠.٦٨	٨	٢.٧١	٠.٥٤	٣
٥	تنظم الجمعية ندوات مختلفة لتزيد من الثقافة البيئية لدينا	٢.٤	٠.٧٣	٣	٢.١٥	٠.٦٢	٩
٦	أستطيع استثمار الموارد الطبيعية أفضل استثمار في بيئتي	٢.٥٨	٠.٦٧	١	٢.٤٥	٠.٥٨	٧
٧	اتطوع مع باقي الاسر بالمجتمع في البرامج البيئية التي تنفذها الجمعية	١.٦١	٠.٦٦	١٠	٢.٥١	٠.٦٢	٦
٨	اشترك مع الاخرين بالمجتمع في حملات التشجير ونظافة البيئة	١.٦٨	٠.٦٥	٧	٢.١١	٠.٨١	١٠

م	العبارات	القياس القبلي (ن=٤٧)			القياس البعدي (ن=٤٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٩	أبادر بالمشاركة في تنظيم حملات توعوية للحفاظ علي البيئة	١.٦٣	٠.٧١	٩	٢.٤	٠.٦٨	٨
١٠	تغير الجمعية من اتجاهاتي السلبية حول البيئة	١.٧٦	٠.٧٦	٤	٢.٥٥	٠.٦٥	٥
	البعد ككل	١.٩٢	٠.٣٧	مستوى متوسط	٢.٥١	٠.٣٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى البعد البيئي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولي بالرعاية بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستطيع استثمار الموارد الطبيعية أفضل استثمار في بيئتي بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، يليه الترتيب الثاني تساعدني الجمعية في توفير مسكن ملائم بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، ثم الترتيب الثالث تنظم الجمعية ندوات مختلفة لتزويد من الثقافة البيئية لدينا بمتوسط حسابي (٢.٤)، وأخيراً الترتيب العاشر اتطوع مع باقي الأسر بالمجتمع في البرامج البيئية التي تنفذها الجمعية بمتوسط حسابي (١.٦١)، وقد يرجع ذلك إلي عدم معرفة المستفيدين بالخدمات البيئية التي يمكن أن يحصلوا عليها من الجمعيات الأهلية بالمنطقة .

مستوى البعد البيئي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولي بالرعاية بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تسهل الجمعية إجراءات توصيل الكهرباء والمياه لمنزلي بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، يليه الترتيب الثاني ترشدني الجمعية لمؤسسات تقديم الخدمات البيئية لي بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، ثم الترتيب الثالث تمدني الجمعية بمعلومات عن كيفية الحفاظ علي بيئتي من التلوث بمتوسط حسابي (٢.٧١)، وأخيراً الترتيب العاشر اشترك مع الآخرين بالمجتمع في حملات التشجير ونظافة البيئة بمتوسط حسابي (٢.١١)، وقد يعكس ذلك نجاح برنامج التدخل في تحسين المستوي البيئي للأسر الأولي بالرعاية.

مستوى أبعاد تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولي بالرعاية ككل:

جدول رقم (١٣): يوضح مستوى أبعاد تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولي بالرعاية ككل

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=٤٧)			القياس البعدي (ن=٤٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	البعد الاجتماعي	٢.١١	٠.٣٩	١	٢.٦٤	٠.٣٦	٢

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=٤٧)			القياس البعدي (ن=٤٧)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢	البعد الاقتصادي	١.٦١	٠.٤٤	٣	٢.٦٩	٠.٣٦	١
٣	البعد الصحي	١.٥٨	٠.٣٥	٤	٢.٥٦	٠.٣٨	٣
٤	البعد البيئي	١.٩٢	٠.٣٧	٢	٢.٥١	٠.٣٣	٤
	أبعاد التعزيز ككل	١.٨١	٠.٣٨	مستوى متوسط	٢.٦	٠.٠٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى أبعاد تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية ككل بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.١١)، يليه الترتيب الثاني البعد البيئي بمتوسط حسابي (١.٩٢)، يليه الترتيب الثالث البعد الاقتصادي بمتوسط حسابي (١.٦١)، وأخيراً الترتيب الرابع البعد الصحي بمتوسط حسابي (١.٥٨).

مستوى أبعاد تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية ككل بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول البعد الاقتصادي بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، يليه الترتيب الثاني البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، يليه الترتيب الثالث البعد الصحي بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وأخيراً الترتيب الرابع البعد البيئي بمتوسط حسابي (٢.٥١).

المحور الثالث: نسبة التغير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية:

جدول رقم (١٤) : يوضح نسبة التغير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=٤٧)	القياس البعدي (ن=٤٧)	نسبة التغير كل %
		نسبة التغير %	نسبة التغير %	
١	البعد الاجتماعي	٦٢.٤	٩٥.٥	٣٣.١
٢	البعد الاقتصادي	٥٤.٥	٩٦.٢	٤١.٧
٣	البعد الصحي	٥٠.٢	٩٢.٩	٤٢.٧
	البعد البيئي	٥٨.٢	٩٠.٧	٣٢.٥
	أبعاد التعزيز ككل	٥٦.٣	٩٣.٨	٣٧.٥

يوضح الجدول السابق أن:

نسبة التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية، تمثلت فيما يلي:

نسبة التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الاجتماعي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية بلغت نسبتها (٣٣.١٪).

نسبة التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الاقتصادي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية بلغت نسبتها (٤١.٧٪).

نسبة التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد الصحي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية بلغت نسبتها (٤٢.٧٪).

نسبة التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية للبعد البيئي لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية بلغت نسبتها (٣٢.٥٪).

نسبة التغيرات بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية لأبعاد تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية ككل بلغت نسبتها (٣٧.٥٪).

المحور الرابع: اختبار الفرض الرئيسي والفروض الفرعية للدراسة:

جدول رقم (١٣): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية

الأبعاد	القياسات	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
البعد الاجتماعي	القبلي	٤٧	٢.١١	٠.٣٩	٤٦	١٨.٢٩٧-	**
	البعدي	٤٧	٢.٦٤	٠.٣٦			
البعد الاقتصادي	القبلي	٤٧	١.٦١	٠.٤٤	٤٦	٢١.٣٠٢-	**
	البعدي	٤٧	٢.٦٩	٠.٣٦			
البعد الصحي	القبلي	٤٧	١.٥٨	٠.٣٥	٤٦	١١.٢٠٢-	**
	البعدي	٤٧	٢.٥٦	٠.٣٨			
البعد البيئي	القبلي	٤٧	١.٩٢	٠.٣٧	٤٦	١٤.٤.٣-	**
	البعدي	٤٧	٢.٥١	٠.٣٣			
الأبعاد ككل	القبلي	٤٧	١.٨١	٠.٣٨	٤٦	٢٠.٠٧٦-	**
	البعدي	٤٧	٢.٦	٠.٠٣			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز البعد الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية لصالح القياس البعدي. حيث بلغت قيمة (T) (-١٨.٢٩٧) مما يشير إلى فعالية استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز البعد الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز البعد الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية لصالح القياس البعدي ".

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز البعد الاقتصادي للأسر الأولى بالرعاية لصالح القياس البعدي. حيث بلغت قيمة (T) (-٢١.٣٠٢) مما يشير إلى فعالية استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز البعد الاقتصادي للأسر الأولى بالرعاية. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز البعد الاقتصادي للأسر الأولى بالرعاية لصالح القياس البعدي ".

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز البعد الصحي للأسر الأولى بالرعاية لصالح القياس البعدي. حيث بلغت قيمة (T) (-١١.٢٠٢) مما يشير إلى فعالية استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز البعد الصحي للأسر الأولى بالرعاية. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز البعد الصحي للأسر الأولى بالرعاية لصالح القياس البعدي ".

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز البعد البيئي للأسر الأولى بالرعاية لصالح القياس البعدي. حيث بلغت قيمة (T) (-١٤.٤٠٣) مما يشير إلى فعالية استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز البعد البيئي للأسر الأولى بالرعاية. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي

لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز البعد البيئي للأسر الأولى بالرعاية لصالح القياس البعدي .

توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لإستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية ككل لصالح القياس البعدي. حيث بلغت قيمة (T) (-٢٠٠.٧٦) مما يشير إلى فعالية استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز الأمن المجتمعي ككل للأسر الأولى بالرعاية. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيسي للدراسة والذي مؤداه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لإستخدام مدخل سبل المعيشة في تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية لصالح القياس البعدي ."

عاشرا: مناقشة نتائج الدراسة:

في ضوء ما تقدم من نتائج نجد أن استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة يعمل على تعزيز الأمن المجتمعي بأبعاد (الاجتماعي - الاقتصادي - الصحي - البيئي) للأسر الأولى بالرعاية ، فقد أكدت النتائج أن مستوى أبعاد تعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية ككل بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦) ، كما بلغت قيمة (T) (-٢٠٠.٧٦) ، حيث أكدت نتائج دراسة (فرج ، ٢٠١٠) ، ودراسة (إبراهيم ، ٢٠١٨) علي أهمية استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة وخاصة الأولى بالرعاية سواء كانت حماية (اجتماعية - اقتصادية - تعليمية- صحية). مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيسي للدراسة.

كما أكدت النتائج أن إستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة قد ساهم في تعزيز البعد الاجتماعي للأسر الأولى بالرعاية حيث بلغت قيمة (T) (-١٨.٢٩٧) ، فقد أكدت نتائج دراسة (عبدالله وجواد ، ٢٠٢٢) أن الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية يتحقق من خلال مجموعة من المقومات أهمها الاستقرار الاجتماعي لافراد المجتمع والتضامن الاجتماعي ، وإشباع احتياجاتهم الأساسية . مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة .

وكذلك أكدت النتائج أن إستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة قد ساهم في تعزيز البعد الاقتصادي للأسر الأولى بالرعاية حيث بلغت قيمة (T) (-٢١.٣٠٢) ، فقد أكدت نتائج دراسة (نبيل ، ٢٠١٠) ، ودراسة (حسن ، ٢٠١١) علي أن الجمعيات الأهلية يجب أن تساهم في تحسين المستوى الاقتصادي للأسر الأولى بالرعاية ، ونتائج دراسة (شعيب ، ٢٠١٦) التي أكدت علي أنه إذا أردنا تحقيق الأمن الاقتصادي للأسر الأولى بالرعاية فلا بد من تقديم الإعانات والموارد المادية للأسر الأولى بالرعاية لكي تستطيع الوفاء بمتطلبات المعيشة وتنفيذ مشروعات تساهم في تحسين سبل معيشتهم. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة .

وأيضاً أكدت نتائج الدراسة أن إستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة قد ساهم في تعزيز البعد الصحي للأسر الأولى بالرعاية حيث بلغت قيمة (T) (-١١.٢٠٢) ، فقد أكدت نتائج دراسة (العناني، ٢٠٠٧) ، (Sirojudin, 2013) ، (همام، ٢٠٢١) أن الجمعيات الأهلية تساهم بشكل كبير في تحقيق الأمن الصحي للأسر الأولى بالرعاية من خلال تدريب المستفيدين علي الإسعافات الأولية والوقائية من الأمراض والتواصل مع المؤسسات الصحية بالمجتمع. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة.

وكذلك أكدت نتائج الدراسة أن إستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة قد ساهم في تعزيز البعد البيئي للأسر الأولى بالرعاية حيث بلغت قيمة (T) (-١٤.٤٠٣). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة. لذا فإن الأسر الأولى بالرعاية التي تلاقى اهتمام مهني ومسئول عادة ما تحاول التخلص من الأوضاع السلبية لديها والسعى إلى إثبات ذاتها والمشاركة في مؤسسات المجتمع، كما أنهم في حاجة إلى المزيد من تنظيم الجهود المهنية لتحسين أوضاعهم ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع ، ولا يتحقق ذلك الا من خلال استخدام المهنيين لمدخل حديثة تساعد علي تعزيز الأمن المجتمعي لهم وخاصة مدخل سبل المعيشة المستدامة لأهميته لطريقة تنظيم المجتمع لما يمتلكه من استراتيجيات ومهارات وأدوار يمكن استخدامها لتعزيز الأمن المجتمعي للأسر الأولى بالرعاية.

المراجع :

- إبراهيم ، نيفين عبد المنعم محمد .(٢٠١٨). استخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة فى تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة ، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ٥٩٤ ج ٢.
- بدوي ، احمد زكي .(١٩٨٢). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان.
- برنامج الامم المتحدة الانمائي.(٢٠٠٥). تقرير التنمية البشرية "التعاون الدولي علي مفترق الطرق" ، القاهرة ، معهد التخطيط القومي.
- البلعكي منير .(٢٠٠٧). قاموس المورد، بيروت ، دار العلم للملايين.
- البناء، محمد.(١٩٩٦). التنمية والتخطيط بين النظرية والتطبيق ، القاهرة، مكتب زهراء الشرق.
- الجازي، علي سويلم .(٢٠٢١). الشرطة المجتمعية ودورها في تحقيق الأمن الاجتماعي ، الأردن ، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الجعفر اوي ، ابتسام .(٢٠٠٧). استهداف الفئات الأولى بالرعاية الاجتماعية في مصر (رؤية منهجية)، بحث منشور، المؤتمر السنوي التاسع عن قضايا الفقر والفقراء في مصر الفترة من ٢٢ - ٢٤ مايو، المجلد الأول، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

- الجميلى ، خيرى خليل .(١٩٩٣). الاتجاهات المعاصرة فى دراسة الأسرة والطفولة، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء . (٢٠٢٤). أهم مؤشرات بحث زيادة معدل الفقر فى مصر ، الكتاب الإحصائي ، مصر.
- حسن ، سعودي محمد.(٢٠١١). إسهامات مؤسسات المجتمع المدني فى تحسين نوعية الحياة للفقراء ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أسيوط ، كلية الخدمة الاجتماعية.
- حسين، زكريا .(٢٠٠٩). مفهوم الأمن الاجتماعي، مركز الدراسات الإستراتيجية، الكويت.
- خاطر وآخرون ، أحمد مصطفى .(٢٠٠١). الإدارة فى المؤسسات الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتبة الجامعية.
- الخطيب ، عبدالرحمن .(٢٠١٠). الأخلاق المهنية وموثيقها وعلاقتها بالعمل ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط١ .
- الديزي ، عبدالرحمن .(٢٠١١). الالتزامات الناشئة عن المواثيق العالمية لحقوق الإنسان "دراسة مقارنة ، القاهرة ، المركز القومي للإصدارات القانونية.
- زهران ، حامد عبدالسلام .(١٩٧٢). قاموس على النفس (انجليزي - عربي)، القاهرة ، دار الشعب للطباعة.
- السقا ، رقية عبد الحكيم علي أحمد.(٢٠١٩). فعالية برنامج كرامة فى تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- السكري، أحمد شفيق.(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية ،الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
- شعيب، محمد مصطفى .(٢٠١٦). الأمن الاقتصادي من منظور إسلامي، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ظاهري محمد بشار .
- الصادي، أحمد فوزي (١٩٩٣). الخدمة الاجتماعية والأمن الاجتماعي، ورقة عمل، المؤتمر العلمي السادس، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم.
- الضبع، عبد الرؤوف .(٢٠٠٩). المشكلات الاجتماعية، دراسة سوسيولوجية، القاهرة، الدار العالمية للنشر .
- الطويل، رمضان عياد .(٢٠١٥). الخدمة الاجتماعية والأمن المجتمعي، بحث منشور بمجلة جامعة الزيتونة ، عمان ، الأردن.
- عبادة ، سارة صالح .(٢٠٠٦). نحو تحديد احتياجات الأسر الفقيرة فى مشاريع الإسكان الخيري، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر للخدمة الاجتماعية الفترة من ٢٠-٢١ مارس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبدالحميم ، وليد محمد .(٢٠١٨). دور العدالة الاجتماعية فى تحقيق الأمن الاجتماعي ، بحث ميداني لدى عينة من الشباب بمدينة سوهاج ، مجلة كلية الآداب ، ع٤٧٤، م٢.

عبداللطيف ، رشاد أحمد. (١٩٩٨). مدخل سبل المعيشة المستدامة بمنطقة العسال و عزبة جرجس، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد السابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان. عبداللطيف ، رشاد أحمد. (٢٠٠٠). أجهزة طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة ، مطبعة العمرانية للأوفست.

عبدالله ، أحمد حسن وجواد ، صفاء كريم . (٢٠٢٢). الأمن الاجتماعي ومقوماته "دراسة نظرية تحليلية "، مجلة جامعة بابل ،العلوم الإنسانية ، ع٣٠م، ٣٠، ص ١.

عفيفي، عبد الخالق محمد (٢٠٠٨). الرعاية الاجتماعية بين التنظير والتأريخ، المنصورة، المكتبة العصرية. عفيفي، عبد الخالق محمد. (٢٠٠٩). الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتوجهات القرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار نور الإسلام.

علي وآخرون ، ماهر أبو المعاطي . (٢٠٠٠). مدخل الخدمة الاجتماعية - مفاهيم، طرق، مجالات، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي بجامعة حلوان.

العناني ، عبير علي (٢٠٠٧). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام التسويق الاجتماعي لتفعيل دور الجمعيات الأهلية العاملة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، حلوان ، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية ،رسالة دكتوراه ،غير منشورة.

العوامي، مستور حماد (٢٠١١). الأمن الاجتماعي، جامعة سبها، مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، مج ١٠ ، ٢٤ ،

فارس ، سناء محمد حسن عمار . (٢٠١٩). برنامج تكافل وكرامة كأحدى اليات الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية ، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط.

الفاروق، مسعد والمليجي، إبراهيم. (٢٠٠١). المدخل إلى تنظيم المجتمع المعاصر " نظرة متكاملة"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

فرج ، سامية بارح. (٢٠١٠). العلاقة بين ممارسة مدخل سبل المعيشة المستدامة وتحسين مستوى معيشة الاسر الفقيرة بالمناطق الحضرية المتخلفة، بحث منشور بمجله دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الثامن والعشرين ، ٢٨٤، ج ٥.

القرويني، محسن باقر. (٢٠٠٩). مقومات الأمن الاجتماعي في الإسلام وآليات تحقيقه ، كربلاء، دار أهل البيت.

مجمع اللغة العربية. (٢٠١٠). المعجم الوجيز، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية. محمد، محمد توفيق. (٢٠٠٧). أهمية ودور الأمن الحضري في الحد من الجريمة فى المدن الفلسطينية ،

فلسطين، دار النجاح.

معجم العلوم الاجتماعية (١٩٩٧). القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب .

المكاوي، عايدة نبيه (٢٠٠٤). تأثير أنشطة الضمان الاجتماعي والأسر المنتجة للوحدات الاجتماعية على تحقيق الأمن الاجتماعي بالمجتمع المحلي، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية. منصور مغاوري حسن. (٢٠٠٧). الفقر "دراسة لمؤشرات الحرمان البشري في بعض المحافظات". المؤتمر السنوي التاسع قضايا الفقر والفقراء في مصر (صفحة ١٤). القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

نبيل ، عماد محمد (٢٠١٠). الرعاية الإنسانية كمدخل لتحسين نوعية حياة فقراء الريف، رسالة دكتوراه غير منشورة، البحيرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

همام ، كريم حسن.(٢٠٢١). إسهام الجمعيات الأهلية لتمكين الأسر الأولى بالرعاية ، بحث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، مج ٥، ع ٢.

هندواي ، سحر ياسر محمد علي.(٢٠١٧). إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

Allen j.(2002). Regions Globalization And Development London.

Ashley.C and Carney.D.(1999). Sustainable livelihoods Russell press London.

Baris، baltes .(2010). work life balance، the roles of work family conflict and work family facilitation، n. y، oxford university، press.

Brearely، E. (2011). THE POLITICAL ECONOMY OF SOCIAL PROTECTION IN LATIN AMERICA AND THE RISE OF CONDITIONAL CASH TRANSFERS. Phd. Baltimore. Maryland: Johns Hopkins University.

Joseph، Richard son .(2010). the social supportive role of the African american uncles in the lives of the single female headed household، n. y، oxford، university.

Michielsen، J. (2012). Transformative Social Protection in Health in India Empowering poor patients to claim quality health care through community health insurance. Phd. university Antwerpen Belgium.

Rogars.A.(1992).Adult Learning For Development ، London،Cassell،Education Limited.

Shepherd،Andrrew.(1998). Sustainable rveral development ، macmillan press(LTD) ، London.

Sirojudin، S. (2013). Microinsurance and Social Protection for Workers in the Informal Sector in Indonesia: A Study of the Social Welfare Insurance

Susan ،A.(2006). Elder Knowledge and Sustainable Livelihoods in post - Soviet Russia :Finding Dialogue across the generations، the bord of regents if the university of wisconsin system، ARCTIC Anthropology Vol.43، No1،Virginia.

Toyce، L .(2007). Hand Book for Practice Learning In Social Work And Social Care، Knowledge And Theory، Jessica Kingsley Publishers London.

Victorio،M.(2005). How do smokers contr of their cigavetie Australia.